

يا عمال العالم اتحدوا!

AL-ITTIHAD DAILY جريدة يومية - אל-אתיחאד - יומון

الاثنين ١٨ آذار ٢٠٠٢ ■ ٥ محرم ١٤٢٢هـ ■ الثمن: ٤,٠٠ ش ج (يشمل ض.ق.م)
في فلسطين ٢,٠٠ شيكل ■ 18.3.2002 ■ המחיר: 4.00 שקל (כולל מע"מ) ■ العدد VOL. 274/58

١٦ صفحة

خمسة شهداء بينهم طفلة

- دبابات الاحتلال تتوغل في بيت لحم
- قذائف الدبابات تقتل شابين فلسطينيين عند مفرق الشهداء

(ص٣)

عريقات: لن يكتب النجاح لأية محادثات بمعزل عن أفق سياسي محدد لانهاء الاحتلال

النائب بركة يشيد بالموقف الفلسطيني في المفاوضات مع زيني

شارون: المفاوضات السياسية تكون بعد وقف كلي لاطلاق النار

المؤتمر القطري ضد مخاطر الهوائيات في كفرياسيف يقرر مواصلة المعركة على مختلف الصعد

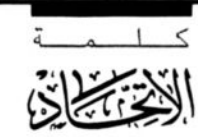
(ص٢و٣و٧)

ائتلاف السلام الاسرائيلي

السلام ممكن ويتطلب انهاء الاحتلال واقامة دولة فلسطينية

(ص٩)

كلمة



حكومة شارون تراوح في دائرة الموقف الرفضي!

* عندما أعلن رئيس الحكومة، اريئيل شارون، عشية قدوم المبعوث الامريكي، الى المنطقة، انتوني زيني، انه تنازل عن مطلب سبعة أيام من الهدوء المطلق كشرط للتفاوض مع الفلسطينيين، أكدنا في حينه ان شارون يتكتك تحت مكبس ضغط الادانة الدولي لمجازره وفي اطار التنسيق مع الادارة الامريكية خدمة لمخططها الاستراتيجي في المنطقة، وسريعًا ما اتضحت صورة الحدود الحقيقية «لتنازل» شارون، فقد اختزل مهمة زيني على الملف الامني وعلى استعداد للتفاوض مع الفلسطينيين «تحت النار» حول القضايا الامنية لوقف اطلاق النار وبمعزل عن اي تفاوض حول تفاهمات تينيت ودون اي ارتباط بتوصيات ميتشيل التي تشمل أيضًا المواضيع السياسية مثل وقف الاستيطان وتنفيذ المرحلة الثالثة من الانسحاب حسب الاتفاقات المرحلية والمدلول السياسي لهذا الموقف الرفضي هو طمس حقيقة ان الصراع في اساسه هو صراع سياسي ناتج عن وجود احتلال غاشم واستيطان كولونيالي يجتم على صدر الشعب الفلسطيني وارضه وحقوقه الشرعية وليس ابداً صراعًا امنيًا الذي هو ناتج عن وجود عدوان احتلالي.

في جلسة مجلس وزراء حكومة الكوارث اليمينية أمس الاحد، اكد شارون مرة أخرى، خاصة بالنسبة لاولئك الذين يعيشون في غيبوبة الوهم القاتل، انه لم يتنازل عن طاقم انياب الذئب المفترس، عن موقفه الرفضي لاي تقدم نحو التفاوض السياسي، وعدم تراجعه عن سياسة تصعيد العدوان الفاشلة.

ففي اجتماع الحكومة أكد امرين أساسين غاية في الخطورة من حيث مدلولهما السياسي: الاول، تأكيده «ان» هدفنا الاساسي هو التوصل الى وقف كلي لاطلاق النار والى تطبيق «خطة تينت» وفقط بعد ذلك نبدأ بالمفاوضات السياسية مع الفلسطينيين» وهذا يعني ليس فقط الفصل بين السياسي والامني بل كذلك وضع العراقيل حتى لا يضطر شارون الوصول الى طاولة المفاوضات حول القضايا السياسية وخبرة الاشهر الطويلة التي اختبأ فيها وراء «الوقف المطلق للنار» ليواصل تصعيده لمجازر وجرائم العدوان. والثاني: انه عاد ورفض جوهر المبادرة السعودية وتأكيده عدم الانسحاب الى حدود ١٩٦٧ وان البرنامج الوحيد الذي يمكن التفاوض حوله بعد تنفيذ خطة تينيت وتوصيات ميتشيل «هو برنامج على مراحل ولفترة زمنية طويلة بدون تحديد لائحة زمنية محددة، انما بناء على لائحة توقعات»!!

أكدناها دائمًا ونؤكدها اليوم، كما تؤكدها السياسية الكارثية الشارونية الممارسة، أنه لا يمكن في ظل حكومة العدوان والاحتلال والاستيطان اليمنية القائمة برئاسة شارون التوصل الى تسوية سياسية عادلة نسبيًا واوساط متزايدة داخل اسرائيل أصبحت تدرك انه لا يمكن انجاز السلام في ظل الحكومة القائمة، وان المهمة الأساسية امام قوى السلام والدمقراطية والتعايش الحقيقي القائم على الاحترام المتبادل للحقوق الشرعية هو تصعيد الكفاح لكبح جماح العدوان ووقف جرائمه وتقصير أجله وخلق ظروف لاقامة حكومة سلام توقع على تسوية عادلة تؤدي الى زوال الاحتلال والاستيطان واقامة دولة فلسطينية بجانب اسرائيل وعاصمتها القدس الشرقية.

ان مجموعة ائتلاف السلام الاسرائيلية في بيانها الممهور بتواقيع رجال فكر وادب مرموقين في اسرائيل امثال أ.ب. يهوشواع وغيره رداً على بيان رجال الفكر الفلسطيني، والتي تصافح يد السلام الفلسطينية وتلبي دعوة الكفاح المشترك لزوال الاحتلال واقامة الدولة الفلسطينية المستقلة يعتبر بارقة امل اخرى بأن السلام العادل والحق سينتصر حتمًا.

(«الاتحاد»)

اريئيل شارون يؤكد في جلسة الحكومة أمس

المفاوضات السياسية تكون بعد وقف كلي لاطلاق النار وضمان الهدوء المطلق!

• اسرائيل لن تنسحب اطلاقًا لحدود عام (١٩٦٧) • السماح لياسر عرفات بالمشاركة في القمة العربية منوط بالظروف!!



* حيفا - مكتب «الاتحاد» - قال رئيس الحكومة اريئيل شارون في تقريره السياسي، في جلسة الحكومة أمس الاحد، «ان هدفنا الاساسي هو التوصل الى وقف كلي لاطلاق النار، والى تطبيق خطة «تينيت» وفقط بعد ذلك نبدأ بالمفاوضات السياسية مع الفلسطينيين، وبأي شكل من الأشكال، لن نجري مفاوضات سياسية، في ظل استمرار اطلاق النار، واذا كانت المفاوضات على وقف اطلاق النار جارية، واطلق خلالها النيران علينا، سنرد على ذلك بناء على الظروف»!

واستهل شارون تقريره، بالحديث عن جولة الجنرال انتوني زيني وعن مواقف شارون السياسية وأكد: «فقط بعد ضمان الهدوء المطلق يمكن ان نبدأ بالمفاوضات السياسية، وفي حال نفذت عملية انتحارية، سنرد وفقًا لحجمها ونوعها ونتائجها، ولن نكتفي باعلانات احتجاج.

وفي حال بدأنا بالمفاوضات حول خطة «تينيت» سنمتنع عن قصف جوي للفلسطينيين ولكن سنقوم بعمليات رد بموضعه ومحددة وكل ذلك فقط اذا ساد الهدوء المطلق»!

وحول الأفق السياسي قال شارون: في الفضاء تلوح وتوجد مبادرة سعودية، ولم نطلع عليها ولكن، قلت بوضوح وأكرر ذلك، ان اسرائيل لن تنسحب الى حدود عام (١٩٦٧)، والبرنامج الذين يمكن ان نتفاوض حوله وبعد تنفيذ خطة «تينيت» وبرنامج «ميتشيل»، هو البرنامج على مراحل، ولفترة زمنية طويلة بدون لائحة زمنية محددة، انما بناء على لائحة توقعات وحتى الان لم نتخذ قرارات حاسمة حول الخطة السعودية، لكن هذا هو برنامجي!!

وقال شارون بالنسبة لمشاركة الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات، في مؤتمر القمة العربية في بيروت في آواخر الشهر الجاري، «ان القرار حول السماح له بمغادرة رام الله للمشاركة في القمة العربية، ام لا، سيتخذ بناء على التطورات والظروف، فعليه ان يعمل اولا ضد الارهاب»!!

وانتقد وزراء «الليكود» في جلسة الحكومة، أمس الاحد، قرار شارون اقامة طاقم سياسي للمفاوضات برئاسة وزير الخارجية شمعون بيرس.

مصرع اسرائيلية واصابة ٢٥ آخرين بجراح في عمليتين انتحاريتين في كفار سابا والقدس

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - لقيت فتاة اسرائيلية مصرعها وأصيب ١٣ بجروح تراوحت بين خفيفة ومتوسطة، من رصاص أطلقه انتحاري فلسطيني في حوالي الساعة الواحدة من بعد ظهر أمس الاحد، على المارة، عند مفرق شارعي، «طشرنحوفسكي»، و«الايام الستة»، في كفار سابا، وقد تواجد في المكان عدد من الجنود وأفراد الشرطة، اطلقوا عليه الرصاص وقتلوه.

وهرعت الى المكان قوات من الشرطة والطواقم الطبية ونقل الجرحى الى مستشفى، «مئير» في كفار سابا و«بيلنسون» في بيتح تكفا، وأصيب عدد من الأشخاص بحالات هلع واضراب.

وقام عدد من أفراد الشرطة بعمليات تمشيط وتفتيش وتحر في المنطقة، بعد قول عدد من الاشخاص تواجدوا في المكان أنهم لاحظوا شابًا لاذ بالفرار، بعد ان فتح الفلسطيني بالنار، واعتقل شاب فلسطيني في المنطقة لكن تبين انه لا علاقة له بالحادث وأطلق سراحه بعد التحقيق معه

وفجر انتحاري أخر نفسه ظهر أمس، قرب حافلة للركاب، عند مفرق التلة الفرنسية في القدس، وأصيب ١٢ شخصًا بجروح طفيفة وكانت الحافلة رقم (٢٢) في طريقها الى «نفيه يعقوب»، ونقل الجرحى الى مستشفى «هداسا هار هتسوفيم» في القدس للعلاج.

الاتحاد
جريدة يومية
صدر العدد الاول منها في ١٤ ايار ١٩٤٤
تصدر عن شركة الطريق م.ض

■ المحرر المسؤول: توفيق طوبي ■
■ رئيس التحرير: د.أحمد سعد ■

مكاتب التحرير المركزية ومكاتب الادارة والاعلانات والاشتراكات
حيفا، شارع الحريري ٩، هواتف ٨٥١١٢٩٦/٠٤، فاكس ٨٥١١٢٩٧ (فاكس الاعلانات - ٨٥١٤٠٥٣). للمراسلات (التحرير، الادارة، الاعلانات والاشتراكات - ص.ب ٩٤٥٣ - حيفا ٣١٠٩٤)
■ البريد الإلكتروني: ittihad@zahav.net.il ■

«الاتحاد» في المناطق
■ مكتب الناصرة - «بيت الصداقة» ص.ب (٤٢) الناصرة ١٦٠٠٠، هواتف ٦٥٥٤٢٣٠/٠٤ - ٦٤٦٨٧٣٦/٠٤ (فاكس - ٦٥٥٤٨٢٤/٠٤) ■
■ مكتب عكا - ساحة فرحي. هاتف: ٩٩١٢٤٣١/٠٤ (فاكس - ٩٩١٥٠٥٤) ■
■ مكتب ام الفحم - ساحة الميدان. تلفاكس: ٦٣١٢٦٢٨/٠٤ ■
■ مكتب المثلث - نادي عثمان ابو راس. تلفاكس: ٧٩٩٤٩١٨/٠٩ هاتف: ٧٩٩١٩٩٥/٠٩ ■
■ مكتب الطيرة - عمارة فوزي النجيب - تلفاكس: ٧٩٣٥٥١٩/٠٩ ■
■ مكتب البطوف - عرابة. هاتف: ٦٧٤١٦٠٧/٠٤ فاكس: ٦٧٤٣٩٦٤/٠٤ ■
■ مكتب شفاعمرو - تلفاكس: ٩٨٦٦٣٥٦/٠٤ ■

خمسة شهداء بينهم طفلة

• دبابات الاحتلال تتوغل في بيت لحم • قذائف الدبابات تقتل شابين فلسطينيين عند مفرق الشهداء • قصف خانيونس ومداهمات للمنازل في سلفيت •

* القدس - «وفا» - أعلنت مصادر طبية في محافظة القدس مساء امس، عن استشهاد المواطن فلاح كامل عودة صافي العصا (٣٠ عاماً)، إثر إصطدامه بجسم متفجر، يرجح أن يكون قد زرعه مستوطنون متطرفون على طريق قرب قرية عناتا شمال القدس المحتلة.

وقال شهود عيان، أن المواطن فلاح، وهو من قرية العبيدية في محافظة بيت لحم، كان عائداً مع مجموعة من العمال الفلسطينيين من عملهم بعد ظهر امس، ولدى مرورهم قرب مدرسة «ذكور صلاح الدين»، في قرية عناتا انفجر جسم مشبوه بالقرب منهم يعتقد أنه عبوة زرعت على الطريق لاستهداف التلاميذ في المدرسة المذكورة.

وقد أصيب خلال الحادث المواطن عودة عوض أبو سرحان بجراح خطيرة.

وقال شهود عيان، أن العبوة كانت قد زرعت بوقت قصير قبل مرور العمال، مؤكدين أن عدداً المستوطنين جابوا المنطقة، في وقت قصير قبل الحادث.

وأعلنت مصادر طبية في بيت لحم، أن مواطناً استشهد ظهر امس، في قلب المدينة بالنيران الإسرائيلية.

وقالت إن محمود عواد (٢٧ عاماً) من منطقة هندازة سقط في محيط منطقة السينما التي توغلت القوات الاحتلالية فيها.

وكانت دبابات الاحتلال توغلت ظهر امس، تساندها ناقلات جنود، في منطقة باب الزقاق في بيت لحم وهي المركز الحيوي للمدينة.

وكانت القوات الاحتلالية واصلت توغلها في مدن بيت جالا والدوحة والخضر ومخيم عايدة وزادت من اعتداءاتها وتدابيرها العسكرية فيها.

ويشاهد في تلك المناطق انتشار للعديد من الآليات العسكرية من مجنزرات وناقلات جنود إضافة إلى تمركز قناصة الاحتلال على أسطح البنايات العالية التي تعرض أصحابها للتهجير والطرد منها وتم تحويلها إلى ثكنات عسكرية في الوقت الذي يفرض فيه منع التجول على بيت جالا والدوحة.

كما ولا زالت الحركة غير مكتملة في كافة جوانب الحياة من تعليمية وتجارية وصحية، فالكثير من المدارس لم تنتظم فيها الدراسة بشكل كامل والبعض الآخر مغلق كما هو الحال في بيت جالا والدوحة.

كما أن «جامعة بيت لحم» و «جامعة القدس المفتوحة» مغلقتان منذ الاجتياح والعديد من المؤسسات الرسمية وغير الرسمية تعمل بصورة جزئية جراء عدم وصول موظفيها إليها.

وتسود حالة من الركود في شوارع مدينة بيت لحم تتمثل في قلة الرواد إليها الأمر الذي انعكس بدوره على الحركة التجارية.

واستشهدت امس، الطفلة شيماء سعيد حمد (١٢ عاماً) من رفح متأثرة بجراحها التي أصيبت بها.

وكانت الطفلة حمد أصيبت بتاريخ ١٥ الجاري من قبل قوات الاحتلال الاسرائيلي.

واستشهد شابان فلسطينيان الليلة قبل الماضية عند مفرق الشهداء، بالقرب من مستوطنة نتساريم جنوبي مدينة غزة بعد ان أطلقت دبابة اسرائيلية نيران أسلحتها عليهما.

وقالت مصادر فلسطينية ان قوات الاحتلال المتمركزة على مفرق الشهداء، فتحت النار على شابين فلسطينيين بالقرب من المفرق مما أدى الى استشهادهما واحتجاز جثتيهما. وهما اسماعيل حمدان من مخيم النصيرات للاجئين الفلسطينيين وسط قطاع غزة وناهض عيسى من مخيم البريج وسط القطاع.

وأوضح الدكتور معاوية حسنين مدير عام الاستقبال والطوارئ في المستشفى، أن حمدان تعرض للقذائف الاحتلالية وبقي مجهول الهوية حتى استلام جثمانه امس، وتم التعرف عليه من قبل ذويه خاصة وأن الجثمان الذي تم استلامه عبارة عن رأس وجزء علوي فقط وباقي الجسد أشلاء.

وقال الدكتور حسنين، مساء امس، ان قوات الاحتلال سلمت، بعد ظهر امس، جثمان الشهيد الثاني، وكان عبارة عن أشلاء.

واشارت المصادر الى ان قوات الاحتلال قامت بعمليات تجريف واسعة في أراضي الفلسطينيين القريبة من المفرق.

وأصابت القوات الاحتلالية ظهر امس، فتيين بجراح في نابلس جراح أحدهما خطيرة.

وذكرت مصادر طبية في «مستشفى رفيديا» في المدينة، أن محمد المغربي (١١ عاماً)، ويوسف شرقاوي وصلا المستشفى للعلاج من النيران الإسرائيلية، وأن المغربي أصيب بعيار ناري اخترق الظهر وإصابته خطيرة.

وقال شهود عيان، إن القوات الاحتلالية المتمركزة على شارع نابلس الباذان فتحت نيران أسلحتها الرشاشة صوب المساكن الشعبية شرق نابلس.

وقصفت قوات الاحتلال مساء امس، منطقة الدلتا غربي خانيونس بالقذائف والرشاشات الثقيلة.

وأحدث القصف الاحتلالي الذي انطلق من مستوطنة «جاني طال» أضراراً فادحة بالعديد من منازل المواطنين وممتلكاتهم عرف منها منزل المواطن محمد العواودة.

وداهمت القوات الاحتلالية صباح امس، بلدة قراوة بني زيد في سلفيت.

وذكر شهود عيان، أن تلك القوات اعتقلت الشابين مجاهد نضال عز الدين، ونور نبيل عز الدين.

وقال الشهود، إن تلك القوات حاصرت البلدة واقتحمت عدة منازل ونكلت بمن كانوا فيها وعبثت بمحتوياتها.

في زيارة تضامنية للرئيس الفلسطيني في رام الله

النائب بركة يشيد بالموقف الفلسطيني في المفاوضات مع زيني

• عرفات يقيم عاليًا موقف الجماهير العربية ويحذر من مراوغات شارون ومغامراته • بركة والمحامية نائلة عطية يتفقدان الدمار الذي خلفه العدوان الاسرائيلي على رام الله •

* القدس - لمراسلنا - قام النائب محمد بركة، رئيس كتلة الجبهة البرلمانية، أمس الاحد، بزيارة تضامنية للرئيس الفلسطيني ياسر عرفات في مقره في رام الله حيث التقاه مع وزير الحكم المحلي وكبير المفاوضين د. صائب عريقات ومدير مكتب الرئيس د. رمزي خوري.

وعبر بركة عن تقديره واعجابه بصمود أبناء الشعب الفلسطيني في مواجهة اجتياحات شارون وعساكره لمناطق السلطة الوطنية، كما عبر عن تأييده للموقف الفلسطيني الذي طرح على زيني بان الحديث عن وقف اطلاق النار وعن مفاوضات الحل الدائم لا يمكن ان يجري في ظل استمرار احتلال مناطق السيادة الوطنية الفلسطينية.

من جهته ثمن الرئيس عرفات وقفة الجماهير العربية الفلسطينية في اسرائيل. وحذر من مراوغات ومغامرات شارون العسكرية والسياسية ضد الشعب الفلسطيني وآخرها الترويج لوجود اجتماع ثلاثي فلسطيني اسرائيلي - امريكي مشترك قبل الانسحاب، الامر الذي نفته السفارة الامريكية في اسرائيل فيما بعد.

وبعد ذلك قام النائب بركة برفقة المحامية نائلة عطية بجولة في مدينة رام الله زارا فيها بعض مواقع الدمار الذي خلفته قوات شارون (هولاكو) في البيوت وفي الشوارع وفي المدارس والخراب في والممتلكات كما زارا بيت الشهيد فارس عبد الرحمن، الذي قتل برصاص القناصة وهو يحاول تقديم المساعدة لمصابين آخرين، وقدما التعازي لذويه.

ثم زار النائب بركة والمحامية عطية ورشات الترميم التي تقوم بها السلطة الوطنية الفلسطينية لاعادة المياه الى مجاريها بالقدر الممكن والتقيا في احدى هذه الورش وزير الاشغال العامة عزام الاحمد ابو بكر وطاقم من وزارته الذي تابع شخصياً وميدانياً الترميمات في الشوارع وفي شبكة المياه وفي شبكة الكهرباء، وترميم البيوت والمدارس.

وقد اشاد النائب بركة بعزيمة الشعب الفلسطيني لمواصلة الحياة والبناء، وأكد ان شعباً ينهض من الخراب والدمار خلال ٢٤ ساعة هو فعلاً شعب الجبارين ولا يمكن لكل الجبروت العسكري للاحتلال ان يهزم تمسك الشعب الفلسطيني بالحياة والحرية.

عريقات: لن يكتب النجاح لأية محادثات بمعزل عن أفق سياسي محدد لانهاء الاحتلال

* رام الله - اكد مسؤول الحكم المحلي في السلطة الفلسطينية، صائب عريقات، ان اية محادثات مع اسرائيل بمعزل عن افق سياسي محدد لانهاء الاحتلال لن يكتب لها النجاح.

واوضح عريقات للاذاعة الفلسطينية اليوم في رام الله ان المطلوب هو الترابط ما

بين تفاهم «تينيت» بكل عناصره والعودة الى ما قبل ٢٨ ايلول عام ٢٠٠٠ مرورا بتنفيذ توصيات لجنة «ميشتيل» ووقف الاستيطان وصولا الى الافق السياسي المحدد بتنفيذ القرارين «٢٤٢ و ٣٣٨» لانهاء الاحتلال.

وشدد على ضرورة انسحاب قوات الاحتلال الاسرائيلي فورا من مناطق السيادة الوطنية الفلسطينية قبل الشروع في أي مفاوضات سياسية كانت او امنية.

واضاف ان الجنرال زيني تحدث عن مسار سياسي موازي للمسار الامني والفلسطيني ويطالب بوضع جدول زمني لتنفيذ خطة تينيت وتقرير ميتشيل.

واكد ان الرئيس الفلسطيني طالب بان أي تنفيذ لخطة تينيت وتقرير ميتشيل يجب ان يكون مقرونا بوجود مراقبين دوليين على الارض.

واضاف ان زيني موافق من حيث المبدأ ولكن هيكلية وتفاصيل واعداد هذه المجموعات سيتم نقاشها لاحقا.

وقال عريقات مطلوب من الارادة الامريكية ان تلزم حكومة شارون بالكف عن الاعتداءات والقصف والحصار المفروض على الفلسطينيين وعلى اسرائيل ان تنسحب من مناطق السلطة حتى نستطيع الدخول في الافق السياسي المتمثل بانهاء الاحتلال الاسرائيلي الى حدود عام ١٩٦٧ .

واستدرك عريقات ان الرؤية الامريكية للقضية الفلسطينية يجب ان تحول من رؤية الى مسار سياسي واقعي وان تلزم اسرائيل على الانسحاب من الاراضي الفلسطينية المحتلة عام ١٩٦٧ وعليها ان تعمل على وضع الية تنفيذ لذلك.

الطبيب عبد الرحيم في خيمة عزاء الشهيد الصحفي الايطالي في غزة:

الحق لا يمكن أن يطمس والحقيقة لا يمكن أن تخفى مهما كانت همجية الاحتلال

* غزة - «وفا» - أكد الطيب عبد الرحيم، أمين عام الرئاسة، أن الحق لا يمكن أن يطمس والحقيقة لا يمكن أن تخفى مهما كانت الآلة الهمجية التي يستخدمها جيش الاحتلال لتحقيق هذا الهدف.

وكان أمين عام الرئاسة يتحدث امس، في خيمة عزاء الشهيد الصحفي الإيطالي، رفاتيلي شيريلو، في ساحة الجندي المجهول في مدينة غزة.

ونقل أمين عام الرئاسة في مستهل حديثه تحيات وتعازي الرئيس الفلسطيني، وشعبنا وقيادتنا لأسرة شهداء الصحافة والحق والحقيقة وفي مقدمتهم الصحفي الإيطالي الذي استشهد على أرض رام الله الباسلة في الثالث عشر من هذا الشهر أثناء الهجوم البربري الهمجي الذي يحاول من خلاله شارون وحكومته أن يخضعوا شعبنا لمخططاتهم ولأفكار التسوية التي يريدون أن يمرروها على شعبنا بالقوة.

وقال إنه منذ انتفاضة شعبنا الباسلة تعرض الصحفيون الفلسطينيون وأشقاؤنا العرب وأصدقاؤنا الأجانب لهجمة مقصودة حتى لا يكون هناك شاهد على هذه الهمجية الإسرائيلية ضد شعبنا.

وأضاف أن الهدف من ذلك هو أن لا يكون هناك حكم على هذه الهجمة البربرية ضد شعبنا، حيث تعرض من قبل مراسلو: الـ«بي بي سي»، مراسلو قنوات «الجزيرة» و«أبو ظبي» و«الفضائية المصرية» والكثيرون من مراسلي وكالات الأنباء، لإطلاق النار المتعمد من قبل جيش الاحتلال وهم في المواقع الأمامية يتابعون أخبار صمود شعبنا وأخبار الهجمة الهمجية لجيش الاحتلال ضد شعبنا ومواطنينا الآمنين.

وأكد أن الاحتلال لا يريد أن تنقل الصورة التلفزيونية أو غيرها إلى العالم حتى لا يدان وحتى لا يتعرض للإدانة الدولية على هذه الهجمة ولكن محاولات الجانب الإسرائيلي الذي يدعي الدمقراطية، كلها باءت بالفشل واستطاع الصحفيون ومراسلو شبكات التلفزيون والإذاعات والصحف أن ينقلوا الصورة الحقيقية لهذه الهجمة الوحشية الإرهابية ضد شعبنا في كل المواقع وقد سالت دماء عزيزة علينا وكان آخرها دماء الشهيد رفاتيل.

وقال إن شيريلو الإيطالي الجنسية الذي كان في المواقع الأمامية، أمام الدبابات الإسرائيلية التي اجتاحت مدننا في القطاع الشمالي في المحافظات الشمالية في رام الله، وكان غير آبه برصاص الاحتلال ولا بقذائف مدفعيته ولا بصواريخ طائرات الأباتشي، وكانت الحقيقة في عمله رائدة فاستشهد على أرض رام الله.

وأشاد ببطولات الصحفيين والمراسلين الذين لهم الأثر الأكبر في نقل صورة نضال شعبنا وصموده في وجه هذه الهجمة الوحشية الإرهابية ضد شعبنا، وفي نقل آثار هذا العدوان الهمجي على مواطنينا الآمنين الذين يريدون الأمن والسلام وحقوقهم التي أقرتها لهم الشرعية الدولية.

وكانت نقابة الصحفيين في مدينة غزة، أقامت امس، بيت عزاء للشهيد الصحفي الإيطالي، وتوافد على الخيمة عدد كبير من المسؤولين المدنيين والأمنيين والصحفيين والكتاب والمثقفين والمواطنين لتقديم واجب العزاء بالصحفي الإيطالي.

واستنكرت النقابة في بيان لها جريمة الاغتيال التي ارتكبها جنود الاحتلال بحق الزميل الصحفي شيريلو أثناء تأديته لواجبه المهني رغم ارتدائه لعلامات واضحة ميزته كصحفي.

وأعربت النقابة عن أسفها وحزنها الشديد على فقدان أحد فرسان نقل الحقيقة بكل مهنية ومصداقية، مطالبة المجتمع الدولي بالتحرك الفوري والعاجل لمنع استهداف الجنود بشكل مباشر للصحفيين العاملين في الأراضي المحتلة، ومطالبة الحكومة الإسرائيلية بعدم عرقلة عملهم وسلب حريتهم في الحركة وتهديد حياتهم.

كما شجبت في بيانها ونددت بشدة بكل الاعتداءات الهمجية التي تعرض لها كل من الصحفيين طارق عبد الجابر مراسل «الفضائية المصرية» والصحفي الفرنسي هوبير بيكر اللذين تعرضا للإصابة بنيران جنود الاحتلال الإسرائيلي، وتمنت لهما الشفاء العاجل.

واستنكرت الانتهاكات الصارخة بإطلاق النار على مكتب «قناة الجزيرة» والعاملين فيه واحتلال مكتب «الأسيوشيتد برس» ومنع صدور كل من صحيفتي «الحياة الجديدة» و«الأيام» بسبب الحصار ومنع التجول وعدم السماح للصحفيين في «قناة أبو ظبي الفضائية» من تأدية عملهم المهني.

ورفعت في خيمة العزاء صور للشهيد الصحفي الإيطالي وهو بجانب الرئيس الفلسطيني، كما رفعت الأعلام العربية والعلم الفلسطيني إلى جانب العلم الإيطالي للتأكيد على روح التضامن مع الشهيد البطل شيريلو.



الصحفي الايطالي مع الرئيس عرفات

مليون دولار الخسائر المبدئية الناجمة عن الاجتياح الاحتلالي لقلقيلية

* قلقيلية - «وفا» - قدرت بلدية قلقيلية خسائرها المبدئية الناجمة عن الاجتياح الاحتلالي للمدينة والذي استمر مدة خمسة أيام بما يقارب مليون دولار.

وذكرت البلدية في تقرير لها، أن هذه الخسائر تمثلت في تدمير شبكات وأعمدة الكهرباء، وخطوط المياه وأعمدة الهاتف إضافة إلى تدمير الشوارع والجزر والأرصفة ومناهل تصريف مياه الأمطار والصرف الصحي ومظلات المحال التجارية.

وأشار التقرير إلى إعطاب القوات الاحتلالية لمركبتين تعودان للبلدية إضافة إلى الاستيلاء على مركبة ثالثة تقوم قوات الاحتلال باستخدامها حاليا في اعتقال المواطنين في قرى المحافظة حيث تحمل المركبة شارة بلدية قلقيلية.

وأشار التقرير إلى تعرض أطقم البلدية الفنية إلى مختلف أنواع الإهانات والمضايقات وحتى الاعتداء بالضرب من قبل جنود الاحتلال وذلك خلال محاولة هذه الأطقم إصلاح ما دمر من شبكات المياه والكهرباء، وذلك بالرغم من مرافقة فريق من الصليب الأحمر لهذه الأطقم خلال عملها أثناء الاجتياح الاحتلالي للمدينة.

وأشار التقرير إلى إعادة تمركز القوات والدبابات الاحتلالية في محيط المدينة بعد انسحابها من داخل المدينة ما يزال يخنق المدينة ويحاصرها حيث لا تبعد الدبابات الاحتلالية عن منازل المواطنين سوى مئة متر.

وأضاف التقرير أن قوات الاحتلال ما تزال تمنع المواطنين من الدخول أو الخروج من المدينة، كما تمنع المزارعين من الوصول إلى أراضيهم ومزارعهم القريبة من المناطق التي تتواجد فيها الدبابات الاحتلالية.

يذكر أن الاجتياح الاحتلالي للمدينة أسفر عن استشهاد مواطنين وإصابة العديد بجراح، كما هدمت القوات الاحتلالية خلال اجتياحها ثلاثة منازل في المدينة وألحقت أضراراً جسيمة بعدة منازل أخرى.

كما اقتحمت القوات الغازية العديد من المؤسسات الرسمية والشعبية في المدينة وعبثت بمحتوياتها وحطمت موجوداتها ومن بين هذه المؤسسات مقر المحافظة ومديريات الداخلية، الصحة، الزراعة، شؤون الأسرى، المحكمة الشرعية والعمل، إضافة إلى اقتحام وتخريب عدد من المقار الأمنية والمؤسسات الشعبية من بينها، بنك فلسطين المحدود، شركة الاتصالات الفلسطينية، وتلفزيون بلدنا المحلي.

خسائر رام الله من العدوان الاحتلالي الأخير أكثر من ٧ ملايين شيكل

* رام الله - «وفا» - أكدت الدوائر الفنية والهندسية التابعة لبلدية رام الله، أن خسائر المدينة نتيجة الاجتياح الأخير بلغ ٧٠٥٨٦٠٠ شيكل في البنى التحتية والمرافق العامة.

وأوضحت بلدية رام الله في بيان صحفي، أن أطقمها انتهت، امس، من حصر الأضرار التي كانت على النحو التالي، إعادة تعبيد الشوارع ٦٤٧٥٠٠٠، أرصفة ٢٥٦٨٤٠، حاويات النفايات ١٠١٨٠٠، دربزينات الشوارع ١٢٨٠٠، شاخصات المرور ٣٣٠٠٠، الصرف الصحي ٢١٦٠٠، إنارة الشوارع ١٢٧٥٦٠، ومدرسة ذكور رام الله الإعدادية ٣٠٠٠٠. وأشارت البلدية أن لجانها المختلفة تعمل على قدم وساق لإعادة الوضع كما كان مسبقاً ضمن الامكانات المتاحة، مبينة أن الطلبة ساعدوا أطقمها في تنظيف الشوارع المحيطة بمدارسهم.

النائب بركة وجمعية الميزان يلتمسان الى المحكمة العليا ضد هدم ١٩ بيتاً في غزة

• المحكمة تبت غدا في الموضوع • التماس آخر لتسليم جثة الانتحاري في تل ابيب لاهله في جباليا •

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - قدم النائب الجبهوي محمد بركة وجمعية «الميزان» لحقوق الانسان، بواسطة المحامي ايهاب عراقي، التماسا الى «المحكمة العليا» امس الاحد، ضد قرارهم هدم (١٩) بيتا فلسطينيا، في منطقة مستوطنة «نيتسريم»، في غزة، واصدرت هيئة المحكمة العليا، امرا احترازيا في الموضوع، على ان تعقد غدا الثلاثاء جلسة للبت نهائيا في الموضوع.

وقدم النائب بركة التماسا آخر، بشأن ارجاع جثة الشاب الفلسطيني، ابراهيم حوسة، الذي نفذ عملية انتحارية، قبل اسبوعين في تل ابيب، في مقهى وهو من مخيم جباليا، ولا تزال الجثة في «ابو كبير» وترفض السلطات اعادته الى اهله.

وقررت هيئة المحكمة البت في الالتماس في جلسة اخرى.

شحنة اغاثة من شفاعمرو الى اهالي مخيم الفارعة

• تجاوب واسع من الاهالي والحملة مستمرة للدعم ابناء شعبنا •

* شفاعمرو - مكتب «الاتحاد» - ما زالت جماهير مدينة شفاعمرو من مختلف احيائها وحاراتها تتدفق على خيمة الاغاثة التي بادرت اليها جبهة شفاعمرو الدمقراطية دعما لشعبنا الفلسطيني في نضاله وصموده من اجل الاستقلال. ولليوم الرابع على التوالي تم جمع عشرات الاطنان من المواد الغذائية والتموينية والملابس والاموال دعما لنضال شعبنا في صموده الاسطوري امام ترسانة الاسلحة الاسرائيلية.

وقد ارسلت جبهة شفاعمرو امس الاحد شاحنة كبيرة بسعة ٢٠ طنا من المواد الغذائية الى مخيمي الفارعة وبلاطة حيث وصلت الشاحنة برفقة عمر حمدي ومحمد عطارية وسليمان بركة الى مخيم الفارعة وكان في استقبالهم حشد من اهالي مخيم الفارعة وعلى رأسهم ناصر ابو الجش رئيس مجلس بيت دجن، حيث شكر الوفد الشفاعمري على ما قدموه من مواد غذائية للاهل في مخيم الفارعة وبلاطة واكد الوفد الشفاعمري للاهل في مخيم الفارعة الاصرار على مواصلة دعم الاهل في المخيمات الفلسطينية كابنا، شعب واحد والتواصل مع ابناء شعبنا من اجل صموده ضد همجية الاحتلال.

ويفيد مراسلنا ان شاحنات اخرى سترسل خلال الايام القريبة لمخيمات اخرى، كما ان خيمة الاغاثة الداعمة لنضال شعبنا الفلسطيني ستواصل نشاطها عدة ايام اخرى.



ويفيد مراسلنا ان مئات من اهالي المدينة ومن مختلف احيائها تتوافد كل ساعات اليوم على الخيمة المنصوبة امام بيت حسين حمدي حيث وجد مواطنو المدينة بخيمة الاغاثة متنفسا للغضب الذي يعتمل في صدورهم ازاء ممارسات الاحتلال البشعة وجرائمه ضد ابناء شعبنا الفلسطيني.

هكذا يقتلون:

شاهد يروي تفاصيل جريمة إسرائيلية بشعة في جنين

* جنين - «وفا» - في مشهد درامي مثير، بعيداً عن كاميرات التلفزة وعدسات المصورين نفذ جنديان إسرائيليان جريمة بشعة أودت بحياة اثنين من أفراد الشرطة الفلسطينية وأصيب ثالث بجروح بالغة.

وجرت الجريمة بعد أن أطلق الجندي الإسرائيلي المجرم النار بقصد القتل وبدم بارد على ثلاثة من العاملين في غرفة المراقبة التابعة لهيئة الإذاعة والتلفزيون الفلسطينية في جنين في الأول من الشهر الجاري.

ولو قدر لأحد المصورين أن يقوم بتصوير المشهد الدرامي لوضع تحت قائمة «ممنوع العرض» لفظاعة ودموية ما جرى، علماً بأن الحادثة تؤكد بما لا يدع مجالاً للشك رغبة حكومة شارون بقتل الأبرياء بقصد القتل مع سبق الإصرار.

وقال المواطن محمد أمين ملحم (٤٠ عاماً) والذي نجا من الموت بأعجوبة بعد إصابته بعيارين ناريين في الكتف والرجل اليمنى إن جنديين إسرائيليين اقتحما غرفة الحراسة التي تواجد فيها مع اثنين من شرطة حفظ النظام.

وأضاف أن أحد الجنديين وقف على باب الغرفة في حين تقدم الآخر إلى الداخل، حيث ينام أحد الشرطيين إلى جانب زميله الذي كان متكئاً على طاولة ويقلب صفحات كتاب يقرأه.

ويحاول المواطن ملحم وهو من بلدة كفر راعي وأب لسبعة أطفال تذكر ما جرى بالضبط لصعوبة الموقف وخطورته حيث تنهمر الدموع من عينيه كلما تذكر الطريقة الوحشية التي اتبعها القاتل.

وتابع أن الجندي الاحتلالي الذي دخل الغرفة أشهر سلاحه وأطلق عدة أعيرة نارية في اتجاهات مختلفة في الغرفة ثم تراجع إلى الخلف، وألقى قنبلة يدوية، وخرج مسرعاً وأغلق الباب، وانفجرت القنبلة وأدت إلى أصابته بشظايا في قدمه وأتت على معظم الأجهزة الموجودة في المكان.

وأشار إلى أنه أجرى وزملاؤه اتصالات مع «جمعية الهلال الأحمر» وطلبوا سيارة إسعاف جوبهت هي الأخرى بالرصاص قبل وصولها إلى موقع الحادث.



وأكد الجريح ملحم أن الجنديين عادا للمرة الثانية، واقتحم أحدهما الغرفة وأطلق النار مع سبق الإصرار على القتل، مما أدى إلى إصابته بعيار ناري في الكتف أدى إلى تراشق دمائه على وجهه ورأسه حيث ظن المجرمان أنه قتل.

ثم تقدم الجندي خطوة أخرى باتجاه أحد الشرطيين الذي كان مستلقيا على ظهره ووضع رجله على بطنه وأطلق ثلاث رصاصات اخترقت رأسه وصدره، مما أدى إلى استشهاده على الفور، كما أطلق رصاصتين باتجاه الشرطي الثاني اخترقتا رأسه وفارق الحياة بعد لحظات في الطريق إلى المستشفى.

ولم يفقد ملحم وعيه رغم هول الحادثة ورغم جراحه التي ظلت تنزف لأكثر من ساعة في الوقت الذي حرص فيه على عدم الحركة ومقاومة الألم الناتج عن الإصابة وتظاهر أنه ميت، الأمر الذي ولد شعوراً لدى المجرم الإسرائيلي أن الثلاثة استشهدوا، مما جعله يغادر المكان.

وتعتبر هذه الحادثة واحدة من سلسلة حوادث إجرامية نفذها القتلة الإسرائيليون بدم بارد في إطار سياسة القتل المتعمد والإرهاب المنظم الذي طال العديد من المواطنين خلال عملية اقتحام مدينة جنين ومخيمها.

يوم امس في نهريا

الغاء التعليم في جميع المدارس خوفا من عملية انتحارية!

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - قرر رئيس بلدية نهريا، جاكي صباغ، امس الاحد، اغلاق ابواب جميع مؤسسات التعليم في المدينة، وعدم اقامة التعليم. وذلك في اعقاب تحذيرات جدية، من امكانية وقوع عمليات انتحارية في احدى مدن وقرى الجليل.

والى جانب الغاء الدراسة في نهريا امس، الغت وزارة المعارف، امس كل الرحلات المدرسية التي كانت مقررة لمنطقة الجليل، وقد جاء ذلك بناء على توصيات من الجيش والشرطة.

واشار صباغ الى انه اتخذ قراره لاغلاق مؤسسات التعليم، بعد التشاور مع اوساط في الجيش والشرطة.

وقد اثنى رئيس لجنة المعارف البرلمانية، زبولون اورليف، «مفدال» على قرار رئيس بلدية نهريا.

حملة اغاثة من مجد الكروم لاهالي مخيم جنين

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - زار وفد من جمعية انصار السجين، ضم، رابحة شعبان وعلي حرامي وفهيم فرحات، من مجد الكروم، مخيم جنين، وسلم شحنة، من المواد الغذائية والملابس والادوية لأهله، في آواخر الاسبوع الفائت.

واجزل اعضاء اللجنة الشعبية في المخيم باسم الاهالي، الشكر لوفد مجد الكروم وما قدمه من تبرعات للاهالي، بالذات في هذه الظروف من الحصار وتصعيد القمع الاحتلالي.

كمال جنبلاط في جامعة حيفا

* حيفا - لمراسلنا - أقامت لجنة الطلاب العرب في جامعة حيفا ندوة ثقافية، أمس الاحد، بمناسبة مرور ربع قرن على رحيل السياسي اللبناني المعلم كمال جنبلاط.

الاستاذ ماجد عليان تحدث عن جنبلاط الاديب. وألقى الكاتب والشاعر يوسف فخر الدين قصيدة من شعره تحدث فيها عن منابع جنبلاط الفكرية، التوحيدية والعرفانية.

الكاتب نمر نمر تحدث عن الراحل من المنظار السياسي وعلاقته مع قادة لبنان والعالم العربي.

ادار الندوة التي تخللها بعض الاسئلة، وتولى عرافتها الطالبتان نبيلة بشناق وسماهر بدر وقد اقتبستا الكثير من شعر وفلسفة واراء كمال جنبلاط الراحل الخالد، مما اعطى الندوة نكهة خاصة.

تعزية

أحر التعازي الى صياح كنعان واخوته وجميع عائلة كنعان وشحادة لوفاة الوالد

ابو محمد سعيد كنعان

له الرحمة ولكم من بعده طول البقاء.

أعضاء لجنة المبادرة الدرزية

تعزية قلبية حارة

أحر التعازي القلبية نقدمها الى أبناء المرحوم وأشقائه والى عموم آل خنيفس في شفاعمرو والخارج لوفاة الشخصية الاجتماعية عضو الكنيست السابق

الشيخ صالح خنيفس

(ابو حسن)

له الرحمة ولكم من بعده طول البقاء.

لجنة المبادرة الدرزية

الشبيبة الشيوعية - فرع الناصرة

اسبوع التضامن مع الشعب الفلسطيني

١٨ - ٢٠٠٢/٣/٢٣

من أجل توفير الحماية الدولية للشعب الفلسطيني

ارفعوا ايديكم عن الشعب الفلسطيني وقيادته

عاشت الذكرى السادسة والعشرون ليوم الارض الخالد

٢٠٠٢/٣/١٨ اليوم الاثنين عرض فيلم «٤٨» للممثل محمد بكري الساعة ٧.٠٠ مساءً في قاعة مسرح الميدان

٢٠٠٢/٣/١٩ غدا الثلاثاء مسيرة من موقع سقوط الشهيدين وسام يزبك وعمر عكاوي بجانب مدرسة اورط الى موقع سقوط الشهيد اياد لوابنه قرب دوار الزياد - الساعة السادسة مساءً

٢٠٠٢/٣/٢٠ الاربعاء عرض مسرحية «المتشائل» للممثل محمد بكري، الساعة ٧.٠٠ مساءً في قاعة مسرح الميدان

وذلك برعاية مؤسسة عريسلك

٢٠٠٢/٣/٢١ الخميس تظاهرات رفع شعارات يليها أمسية بعنوان عيد الام الفلسطينية الساعة ٦.٠٠ مساءً في قاعة بيت الصداقة

٢٠٠٢/٣/٢٢ الجمعة عرض لفرقة الدبكة «مفتاح الدار» التابعة للشبيبة الشيوعية في الناصرة الساعة ٧.٠٠ مساءً في قاعة مسرح الميدان

٢٠٠٢/٣/٢٣ السبت يوم تبرع بالدم في ساحة العين ابتداءً من الساعة ١١.٠٠ صباحًا

تباع التذاكر للفعاليات في بيت الصداقة في الناصرة، هاتف رقم ٠٤/٦٥٦١٧٧٦ او ٠٤/٦٠١٦٠١٦.

أسعار التذاكر:

تذكرة لكافة الامسيات ٦٠ شيكلاً للفرد ٥٠ شيكلاً للطلاب

تذكرة لامسية واحدة ٢٥ شيكلاً للفرد ٢٠ شيكلاً للطلاب

اعلان

قدم كل من السادة سليم ابو احمد هوية رقم ٠٢٠٨٣٨٤٨، محمود ابو أحمد هوية رقم ٠٢٠٨٣٨٤٤ وجيه ابو احمد هوية رقم ٠٢٠٨٣٨٤٧ بواسطة المحامي علاء علاء الدين من الناصرة ضد تركة المرحوم سالم خليل ايوب زعاترة من يافة الناصرة، دعوى لاصدار قرار بملكيتهم على قسيمة أرض في مرج ابن عامر بقسيمة ١٣، بلوك ١٦٨٦٦، فمن له أي اعتراض عليه ان يقدمه خلال ٣٠ يومًا من تاريخ ٢٠٠٢/٣/١٣ الى المحكمة المركزية في مدينة الناصرة او الى مكتب المحامي في الناصرة الشارع الرئيسي - طلعة الطليان هاتف رقم ٠٤-٦٥٧٦٢٧٢.

علاء علاء الدين - محام

تعزية قلبية حارة

أحر التعازي القلبية نقدمها الى أبناء الفقيد وأشقائه والى عموم آل خنيفس في شفاعمرو والخارج لوفاة عميد العائلة الشخصية الاجتماعية ورجل الاصلاح وعضو الكنيست السابق

الشيخ صالح خنيفس

«ابو حسن»

تغمد الله الفقيد برحمته وأسكنه فسيح جناته.

انا لله وانا اليه راجعون

عضو البلدية - احمد الخطيب

رئيس قائمة الوحدة في بلدية شفاعمرو

بسم الله الرحمن الرحيم

المحكمة الشرعية للمنطقة الوسطى في الطيبة

ملف اساس ٢٠٠١/١٢٣٨

سند تبليغ

الى المدعى عليه صلاح قرني محمد السيد ادريس من (مصر سابقًا) ام الفحم ومجهول محل الاقامة حاليًا يقتضى حضورك لجلسة هذه المحكمة المنعقدة يوم الثلاثاء ٢٠٠٢/٣/١٩ الساعة ١٢.٣٠ ظهرًا للبحث في الدعوى المرفوعة ضدك من المدعية جميلة قاسم صبري محاميد من ام الفحم وموضوعها نفقة ان تخلفت عن الحضور يجري بحقك المقتضى الشرعي.

القاضي الشرعي للمنطقة الوسطى

عدنان عبد الحميد عدوي

قداس وجناز الاربعين

أرملة الفقيد واولادها واخوانه واخواته وأنسباؤهم وأقرباؤهم وعموم آل ميخائيل في ترشيحا والخارج يدعونكم لمشاركتهم قداس وجناز الاربعين راحة لنفس فقيدهم الغالي

رزق الله فهد ميخائيل

(ابو مخلص)

وذلك يوم الجمعة الموافق ٢٠٠٢/٣/٢٢ في تمام الساعة الثالثة والنصف بعد الظهر في كنيسة القديس جوارجيوس للروم الكاثوليك في قرية ترشيحا

لا أراكم الله مكروهًا بعزيز

الرجاء اعتبار الدعوة شخصية للجميع.

شفاعمرو

نعي

رئيس واعضاء وموظفو بلدية شفاعمرو ينعون بمزيد الحزن والاسى الشخصية الاجتماعية عضو الكنيست السابق ورجل الاصلاح ابن شفاعمرو البار

الشيخ صالح خنيفس

(ابو حسن)



والذي وافته المنية امس الاول السبت عن عمر ناهز ٩٠ عاما قضاها في اصلاح ذات البين وعمل البر والاصلاح

تغمد الله الفقيد برحمته واسكنه فسيح جناته.

انا لله وانا اليه راجعون.

بسم الله الرحمن الرحيم

المحكمة الشرعية للمنطقة الوسطى في الطيبة

ملف اساس ٢٠٠١/١٢٣٦

سند تبليغ

الى المدعى عليه جمال خليل ملحم من ام الفحم (عانين سابقًا) مجهول محل الاقامة حاليًا.

يقتضى حضورك لجلسة هذه المحكمة المنعقدة يوم الثلاثاء ٢٠٠٢/٣/١٩ الساعة ١٢.٣٠ ظهرًا للبحث في الدعوى المرفوعة ضدك من المدعية خولة لطفي اغبارية من ام الفحم وموضوعها نفقة وان تخلفت عن الحضور يجري بحقك المقتضى الشرعي.

القاضي الشرعي للمنطقة الوسطى

عدنان عبد الحميد عدوي

شكر على تعاز

أبناء وبنات واحفاد المرحوم الحاج توفيق ابراهيم الحاج زيداني (ابو كامل) والعائلة في طمرة يتقدمون بجزيل الشكر والعرفان الى كل من واساهم بفقدان عميدهم المرحوم

الحاج توفيق ابراهيم الحاج زيداني

(ابو كامل)

سواء كان في تشييع الجثمان او الحضور الى بيت العزاء، وتقديم التعازي

تغمد الله الفقيد برحمته وأسكنه فسيح جناته

لا أراكم الله مكروهًا بعزيز.

(٢٥٦) الف عاطل عن العمل في كانون الثاني الماضي

• انخفاض بنسبة (٢٪) في شباط الماضي في الطلبات لتشغيل عمال •

* الطيبة- مكتب «الاتحاد»- بلغت نسبة البطالة في كانون الثاني الماضي، (١٠.١٪)، وبلغ عدد العاطلين عن العمل (٢٥٦) الفا.

وتبين من معطيات دائرة الاحصاء المركزية التي نشرتها امس الاحد، ان هذا العدد من العاطلين عن العمل في شهر كانون الثاني، هو الاعلى، في مثل هذا الشهر، منذ عام (١٩٩٣).

وتبين من المعطيات، ان انخفاضا بنسبة (٢٪)، شهده شباط الماضي، في طلبات اصحاب اماكن العمل، لتشغيل عمال، مقارنة مع الشهر الذي سبقه. وبالنسبة لاشهر سابقة تبين ان نسبة البطالة في (١٠/١/٢٠٠١)، بلغت (٩.٩٪)، وفي (١٢/١/٢٠٠١)، بلغت (١٠.١٪).

المؤتمر القطري ضد مخاطر الهوائيات في كفرياسيف

يقرر مواصلة المعركة على مختلف الصعد

* حيفا- مكتب «الاتحاد»- عقد مساء امس الاول، السبت، في النادي الثقافي البلدي في كفرياسيف وتحت رعاية المجلس المحلي ورئيسه عوني توما، المؤتمر الاول، ضد مخاطر الهوائيات في كفرياسيف، والذي شاركت في المبادرة اليه لجنة مبادرة خاصة. وترأس المؤتمر واداره مدير المركز الثقافي الاستاذ رفول بولس، وتحدث رئيس مجلس كفرياسيف المحلي، عوني توما الذي اكد «انه لا تناقض بين التقدم العلمي التكنولوجي والحفاظ على صحة الانسان وسلامة الجمهور» وتحدث عن مخاطر نصب الهوائيات في كفر ياسيف وغيرها في الاماكن المأهولة بالسكان.

وما يسبب ذلك من امراض خبيثة. وطالب وزارتي البيئة والصحة منع نصب مثل هذه الهوائيات بين او قريبا من السكان. وقال ان مطلبنا هو اخراج الهوائيات من بين الاحياء السكانية الى خارج البلدة، واننا سنواصل المعركة وعلى مختلف الصعد لاخراج الهوائيات وضمان صحة اهالي بلدنا.

وتحدثت شوشنا يوزيف من جمعية نساء ضد الاشعاع التي اشادت بالمبادرة لعقد هذا المؤتمر الهام واكدت على تسلط الشركات واصحاب رؤوس الاموال على الهوائيات والتي يهمها الارباح اولا وليس صحة الانسان. واكدت على اهمية الكفاح اليهودي العربي المشترك في هذا المضمار لان مخاطر الاشعاع لا تميز بين يهودي وعربي.

وكانت الكلمة المركزية للنائب عصام مخول، عضو لجنة العلوم البرلمانية الذي بدأ حديثه بالقول «هل هذه الدولة دولة جميع مواطنيها ام دولة لشركاتها واصحاب المصالح ورؤوس الاموال»، وانه توضع المصلحة الاقتصادية لارباب الشركات والرأسمال فوق مصلحة الجماهير الواسعة. وتحدث عن التعتيم الرسمي والاعلامي عندما يدور الحديث عن اخطار الاشعاع، وارباب الشركات والحكومة يفضلان دفع تعويضات هائلة للمتضررين بشرط ان لا يجري الحديث عن اصابة عمل بفعل الاشعاع. وتحدث النائب مخول باسهاب عن الاشعاعات النووية في ديمونة ومحاولة السلطة طمس اضرارها، كما تحدث عن مخاطر الهوائيات، واعطى مثلا عن المصائب في دالية الكرمل. ودعا الى مواصلة المعركة على مختلف الصعد.

وتحدثت عضوة المبادرة لهذا المؤتمر، كارولين مخولي، عن نشاطات اللجنة وعن اقتراح لانتخاب لجنة متابعة للموضوع. وتحدث الدكتور نعيم شحادة عن المخاطر الصحية للهوائيات واهمية التجند لازالتها.

وفي نهاية المؤتمر اتخذت عدة قرارات، منها انتخاب لجنة سباعية لمتابعة الموضوع وترك الباب مفتوحا لمن يريد الانضمام الى النشاط. مواصلة النشاط لازالة الهوائيات واخراجها من البلدة، يدعو رئيس المجلس المحلي لجنة المتابعة العليا لبحث وتبني الموضوع على النطاق القطري، ارسال برقيات الى وزارتي البيئة والصحة تطالب بازالة الهوائيات. العمل لتجنيد الاهالي في هذه المعركة.

في بحيرة طبريا

اعتداءات عنصرية على عدد من الطلاب من اللد والرملة في اثناء السباحة

* الطيبة - مكتب «الاتحاد»- تعرض عدد من طلاب التاسع في المدرسة الثانوية الشاملة لمدينتي اللد والرملة، لاعتداءات عنصرية، عندما كانوا في رحلة الى طبريا يوم الجمعة الاخير. وقال رئيس لجنة الآباء في المدرسة، زبارقة عودة، ان الطلاب كانوا في رحلة الى بحيرة طبريا، وقد سبحوا في مياه البحيرة وذهب طالبان بعيدا عن الشاطئ وهما يسبحان، وطلب منهما عدد من المرشدين والمنقذين، العودة الى الشاطئ، وعدم الابتعاد عنه، وفجأة اعتدى عدد من المنقذين على عدد من الطلاب، وتواجد عدد من الجنود في المكان، هددوا الطلاب وشتموهم! وعندما حاول المربي المرافق للطلاب، عزمي عرفات حماية الطلاب ومنع الاعتداءات عليهم، تعرض للضربات من المنقذين!! وقال زبارقة ردا على سؤال، انه جرى الاتصال بالشرطة، وحضر عدد من افرادها وفصلوا بين الجانبين.

واضطر احد الطلاب المعتدى عليهم الى تلقي العلاج في المستشفى.

وقرر اهالي الطلاب الذين تعرضوا للاعتداءات التوجه الى محام لرفع شكوى رسمية ومقاضاة المعتدين.

محاضرة حول اللغة العربية وسبل النهوض بها.

* الطيبة- مكتب «الاتحاد»- بدعوة من رابطة انصار الثقافة في الطيبة، قدم الشاعر عبد الرحيم الشيخ يوسف، محاضرة حول اللغة العربية وسبل النهوض بها، وذلك في قاعة مكتبة الكلية التكنولوجية في المدينة، حضرها حشد من محبي اللغة والأدب.

وافتتح اللقاء، محمد حسن، سكرتير الرابطة بكلمة ترحيب.

والقى المحاضر الشاعر، في نهاية المحاضرة قصيدة.

«ائتلاف السلام الاسرائيلي» ردا على نداء «ائتلاف السلام الفلسطيني»:

اننا مقتنعون ان السلام ممكن ويتطلب انهاء الاحتلال واقامة دولة فلسطينية بجانب اسرائيل

● من بين الموقعين: شمعون بلاص وسامي ميخائيل وداڤيد غروسمان ونتان زاخ وا.ب. يهوشع ويهوشوع سوبول، وعاموس عوز ونيسيم كلدرون ●

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – «نحن الموقعين أدناه، قررنا الاستجابة لندائكم الذي نشر في جريدة «هآرتس»، في (١٣/٣/٢٠٠٢). ونلتزم بالعمل سوية ومعكم، بأي سبيل ووسيلة ممكنة لانهاء دائرة العنف ومن أجل العودة الى مسار التفاوض ولانجاز سلام عادل في منطقتنا، واننا مقتنعون، مثلكم تماما، ان السلام في منطقتنا ممكن وهو قابل للانجاز وفي متناول اليد، وهذا السلام يكون على أساس، انهاء الاحتلال واقامة دولة فلسطينية ذات سيادة بجانب دولة اسرائيل في حدود (٤/٦/١٩٦٧)، ومن خلال تعديلات متبادلة ومتفق عليها من الجانبين، تفسح المجال أمام الشعب الفلسطيني للعيش بكرامة واحترام، وليكون جزءا من عائلة الشعوب المستقلة والحرة، التي تحقق وتحفظ حقوقها القومية وتحترم حقوق الانسان».

هذا ما جاء في بيان نشره في «هآرتس» أمس الاحد، «إئتلاف السلام الاسرائيلي» ووقعه (٣٨) كاتبًا وشاعرًا ومفكرًا ومسؤولا، ردًا على نداء «إئتلاف السلام الفلسطيني»، الذي نشر في «هآرتس»، يوم الاربعاء الماضي، ووقعه (٢٢) شاعرًا ومفكرًا ومسؤولاً فلسطينيًا، بينهم على سبيل المثال لا الحصر، وزير الاعلام، ياسر عبد ربه، ود. حنان عشراوي والشاعر محمود درويش، والكاتب يحيى يخلف، ود. ادوارد سعيد وفيصل حوراني.

وجاء في بيان: «ائتلاف السلام الاسرائيلي»، «اننا نقر ونعترف بان السلام بين اسرائيل والدولة الفلسطينية يجب ان يستند ويرتكز على قيم المساواة والعدل، ومن خلال الأخذ بعين الاعتبار ومن الجانبين، الاحتياجات الأساسية الحياتية والكيانية للجانبين والاعتراف المتبادل، بدولة اسرائيل بجانب دولة فلسطين، والحل المبني على القوة والاملاءات لن يدوم طويلا، ومن أجل التوصل الى السلام يجب وقف العنف من الجانبين فورا، والاعلان عن وقف فوري لاطلاق النار والعودة الى التفاوض السياسي، ويجب الوقف الفوري لكل مظاهر ودعوات الكراهية والبغضاء والتحريض من الجانبين، ويجب البدء بحوار جماهيري واضح وعلني ومكثف، يؤدي الى مصالحة حقيقية وتقارب بين أبناء الشعبين اللذين، سفك الواحد دماء الآخر، سدى وهباء، وان التدهور الفظيع الذي شهدته وتشهده المنطقة منذ (١٨) شهرًا، يشير الى الصعوبات الكبيرة في طريق السلام، وبالذات بسبب تلك الصعوبات، علينا جميعًا، التجند الفعال وبذل الجهود لانجاز السلام العادل، والنضال المثابر وبصدق واستقامة لانجازه، واليأس من السلام معناه استمرار الفظاعات وبالذات نحن، علينا عمل وفعل كل شيء لكي نغرس ونزرع في أبناء شعبينا وفي القياديين، الايمان والثقة بالسلام والامل بانجازه ونحن نؤمن أنه بالنضال المشترك والمثابر والعنيد نستطيع الوصول الى السلام العادل، ونحن نؤمن اننا نستطيع العيش والحياة الواحد بجانب الآخر بسلام وأخوة وفي ظروف عيش انسانية وتربوية تضمن مستقبلا جيدًا وزاهرًا لنا ولكل الشرق الاوسط».

ووقع على البيان: أمير اوريان ويتسحاق أورباز والون الطرس، وآله الترمان وعوزي بهر، ومايا بزرنو وشمعون بلاص ويتسحاق بن نير وموشيه بن شاؤول ويعقوب بسار واوري برباش واوري برنشطاين وعنات غوف وياتيا جور وكلاوديا داله سطه وداڤيد غروسمان وداني هورڤيتس وشموئيل هسفري ونتان زاخ وأ.ب. يهوشوع وسامي يزهار وشمعون ليڤي وهداره ليزر وسڤيون ليبرخت، وموطي ليرنر وعدنه مزي. أ. ورونيت مطلون، وهيلل ميطلسفونكط وسامي ميخائيل ويهوشوع سوبول وعاموس عوز ونولا تسلطون ونيسيم كلدرون ويهوشوع كناز ويهوديت كتسير ويوتام رؤوبيني ودالية ربيكوڤيتس ومئير شليف.

في احتفال حاشد في سخنين

البلدية تكرم المرأة في عيدها ٨ آذار

* سخنين – مكتب «الاتحاد» في البطوف احتفاء بالثامن من آذار يوم المرأة العالمي وتقديرًا للمرأة، شارك المئات من سخنين في الاحتفال الذي اقامته بلدية سخنين والمجلس النسائي والمركز الثقافي بدعم من «صندوق كونراد اديناور» مساء أول أمس السبت في قاعة البتراء، في سخنين. افتتحته وأدارته المذيعة سوزان دبيني وتخللته كلمات وفقرات غنائية وفنية.

وقدم نائب رئيس بلدسة سخنين نور خلايلة التهاني للنساء بالمناسبة وقال: وراء كل أمة عظيمة تربية عظيمة ووراء كل تربية عظيمة رجال ونساء عظام ومجتمعنا المعاصر بحاجة وأكثر من أي وقت مضى لعطاء السيدات لتأخذ كل واحدة منهن دورها في بناء صرح العلم والعمل ودفع مسيرة التقدم وتعدد الآراء الى الأمام، وقال: ان المجتمعات التي تحترم المرأة وتعطيها كامل حقوقها هي مجتمعات متحضرة.

وتكلمت باسم المجلس النسائي عبير غنطوس وقالت يطيب لي ان نلتقي معًا في هذا الزمان الصعب وقبل كل شيء ارفع باسم المجلس النسائي واسمكم جميعًا أسمى واطيب التحيات لشعبنا الفلسطيني المحاصر، لشعبنا المقاوم ولكل ام مقاومة، لكل ام صابرة، لكل فتاة وفتى لكل امرأة ورجل لكل طفل وطفلة، ولنساء فلسطين ولكل فلسطين نقول: نحن معكم وأضافت اننا في عصر التحديات واثبات الذات ولابد لنا ان نشارك في رسم صورة مجتمعنا المستقبلي ولا نرضى ان نبقى في الظل بل سنشارك مشاركة فعالة في كل مجالات الحياة وفي كل الميادين سياسية كانت ام اجتماعية. ونطرح البديل فبناء الانسان في مجتمعنا وعصرنا محدد، ومن أجدر منا في مثل هذا البناء.

وتحدث د. ايهاب الشريف القائم بأعمال السفير المصري في اسرائيل عن المناسبة وهنأ المرأة الفلسطينية، وأضاف انا كنت ومازلت داعية لحقوق المرأة.

وتحدث ممثل «صندوق كونراد اديناور، وقدم التهاني للمرأة وابدى استعداد الصندوق لدعم مثل هذه الفعليات.

وتحدث مدير المركز الثقافي موفق خلايلة وقال على الرغم من الأوضاع الصعبة التي يمر بها شعبنا الفلسطيني كان لابد من تكريم المرأة بمناسبة الثامن من آذار.

وقدمت المستشارة بسمة ابو ريا مداخلة حول الزواج المبكر.

وشاركت الفنانة خولة دبسي بفقرة فنية ساخرة نالت اعجاب الحضور.

وقدم مدير معرض الكتاب العربي لمكتبة «العلم والمعرفة» ربيع خوري تحية للنساء، وقدمت فرقة قمر للغناء الأصيل التابع لمجلس عمال سخنين فقرات غنائية نالت اعجاب الحضور.

السجن الفعلي (١٣) عاما على أب اغتصب ابنته وصديقتها!!

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – فرضت هيئة المحكمة المركزية في تل أبيب، أمس الاحد، السجن الفعلي (١٣) سنة على رجل (٥١) عامًا، بعد ادانته باغتصاب ابنته المختلة عقليًا وصديقتها!

وتبين من لائحة الاتهام، ان الوالد درج على اغتصاب ابنته، مستغلا وجودهما لوحدهما في البيت، فالزوجة في العمل، ولم يتورع عن فتح باب الحمام لكي يتفرج عليها عارية وهي تستحم! وقد نفذ ممارساته الاجرامية المشينة تلك، في الفترة الواقعة بين (١٩٩١ و ١٩٩٥) وكانت ابنته في الرابعة عشرة من العمر، وفي احدى المرات اغتصب صديقة ابنته التي جاءت لتزورها.

وتبين ان المتهم نجح في الهرب من البلاد، في (١١/١/٢٠٠٠)، عندما خرج من السجن لعدة ساعات لكي يزور قبر والده، الذي توفي، وقبل عدة أسابيع عاد الى البلاد، واعتقلته الشرطة، وقدمته الى المحاكمة ثانية.

وكتبت هيئة المحكمة أمس الاحد في قرار الادانة والسجن الفعلي: «لا حاجة للتأكيد وبكل ما في الكلام من قسوة ومعنى، لما قام به المتهم من ممارسات وأدين بموجبها، الحديث يدور عن ممارسات حقيرة وشنيعة وفظيعة ومثيرة للتقزز والاشمئزاز في كل انسان، فقد خضع المتهم لغرائزيته الحيوانية بدون اي رادع وعليه فمكانه السجن»

في «رحوفوت» صباح أمس

قتل مدمن مخدرات في مركز للفطام

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – قتل في حوالي الرابعة من صباح أمس الاحد، شاب (٣٩) عامًا، من «بئر يعقوب»، في مركز للفطام من المخدرات في شارع «هنيتسل»، في «رحوفوت» حيث يتلقى الشاب العلاج للفطام والاقلاع عن تعاطي المخدرات.

وتبين من بيان الشرطة، ان عدة طلقات نارية سمعت في الرابعة صباحًا في مركز الفطام، وتوجه فور ذلك عدد من أفراد طاقم المركز لاستطلاع الامر وفحص ما جرى، وفوجئوا برؤية أحد نزلاء المركز وهو غارق بدمائه على سريره، وهرعت الى المكان قوة من الشرطة، وسيارة اسعاف مع طاقم طبي، ونقل الجريح الى مستشفى «كبلان» في «رحوفوت»، لكنه فارق الحياة بعد دقائق من وصوله اليه.

وتبين من بيان الشرطة، ان القاتل نجح في الهرب، وقد أقامت الشرطة طاقمًا خاصًا للتحقيق في الجريمة ومحاولة القاء القبض على القاتل.

وتبين ان القتيل كان قد وصل الى المركز لتلقي العلاج، قبل شهر، وبأمر من المحكمة وهو معروف للشرطة بسجله الجنائي في مجالي العنف والمخدرات، وتعتقد الشرطة ان القتل جاء على خلفية تصفية حسابات!

في الطيبة

مركز التأهيل المهني للمعوقين يحظى بجائزة المركز الممتاز

* الطيبة – مكتب «الاتحاد» – أقيم احتفال في فندق «دان بانوراما»، في حيفا، مساء الجمعة الاخير جرى فيه تتويج مركز التأهيل المهني للمعوقين في الطيبة، كالمركز الممتاز للفترة من (٢٠٠١ – ٢٠٠٢) وتوجت المرشدة ريما مصاروه، واختيرت المرشدة الممتازة للفترة ذاتها، وقدمت لها، شهادتا تقدير وجائزتان قيمتان على الخدمات الممتازة المقدمة لجمهور المعوقين من المركز.

وتحدث في الاحتفال مدير عام جمعية «تشايز» التي تدير المركز في الطيبة ومراكز اخرى في البلاد، جورج تسيمرمن، ومدير مركز التأهيل المهني للمعوقين في الطيبة، هيثم دسوقي عن الخدمات وأجزلا الشكر للعاملين فيه.

الشيخ صالح خنيفس داعيـــة الســــلام

• بقلم: نمر نمر •

* عن عمر ناهز التسعين عاما رحل الشيخ صالح حسن خنيفس (ابو حسن)، تاركًا لمجتمعنا العربي بطوائفه وتعددياته، إرثًا روحيًا، فكريًا، انسانيًا، اخلاقيًا، عرفانيًا، طلائعيًا ليس من نصيب ابنائه وأسرته وأهل بلده وحسب، بل لكل من ينطق بالضاد في هذه البلاد، كيف لا وهو احد أركان مدرسة السلام والوئام في مجتمعنا، عمل جنبا الى جنب مع المشايخ/ السادة يحيى عبد الغني، الياس جبور، عوض خلايلة ونخبة كبيرة من أعيان ووجهاء مجتمعنا من أقصى شماله الى أقصى جنوبه ومن بينهم طيب الذكر الشيخ محمد الفراج.

هل نسميهم لجنة الصلح، واسطة الخير، رسل المحبة، جاهة النوايا الحسنة، فرقة الطوارئ، اطفائية الحرائق، الدرك السهران، العيون الساهرة، القلوب العامرة، ضمير الأمة، نصيري المظلومين والمقهورين، حلالي المشاكل مهما كانت عويصة مستعصية، وهذا بعض من كل.

هذه الصفوة المختارة، التي عملت حسنة لوجه الله، دون مقابل، كثيرا ما وصلت الليل بالنهار حين تلتهب نيران العصبية القبلية او الطائفية او الحمائلية في قرانا ومدننا لأسباب قاهرة او دون ما يوجب ذلك.

فالعنوان واضح، هذه اللجنة الخيرية الانسانية المبدئية، والعقائدية.

لقد عاش الفقيد فترة عصيبة مريرة قاهرة من جراء مقتل والده الشيخ حسن خنيفس عام ١٩٣٩ إبان الثورة الفلسطينية، في أوج الصراع القومي الفلسطيني اليهودي في هذه البلاد. ورغم ما خلفه ذلك من رواسب واحباطات مختلفة، الا انه تمكن من الخروج من هذا المأزق عاقدا العزم والنية على التصافي والتسامح مهما كانت الظروف والملابسات، بنا على ما ورد في تراثنا الروحي والفكري:

«وإن جنحوا للسلم فاجنح لها».

وقد تعلم الفقيد درسا ابديا من مأساته الخاصة فنذر نفسه وحياته لأجل اصلاح ذات البين بين كل خصمين وطرفين انجرفا في سيل العداوة وحقن الدماء الزكية دون طائل. قالوا عن الثورة الفرنسية: ان الثورة تلتهم ابناءها ككل الثورات وكثيرا ما يذهب الصالح خلف الطالح، ولكن يبقى دور هذه النخبة الممتازة والصفوة الرائدة ولترفع عن كواهل الغادرين والمغدورين، الطاردين والمطرودين، المحقين والمحقوقين، ترفع عنهم عناء الغبن، العبء، الحمل، الدم، الثأر، الجزية، الفدية، العطوة وما رافق ذلك طبقا لعاداتنا وتقاليدنا العربية والتي أكل الدهر وشرب على بعضها وقد آن الأوان لإعادة النظر فيها من جديد.

في جعبتنا حديث من القلب الى القلب، سمعناه شخصيا من الشيخ صالح قبل خمسة عشر عاما. فيه الكثير من وضع النقاط على الحروف وذبح بعض الأبقار المقدسة في مجتمعنا المقلص، ونحن نحجم عن نشر ذلك الآن إجلالا واكراما للراحل الباقي، لا سيما وانه كان مرجعا صادقا ومصدرا امينا موثوقا لما دار في هذه البقعة من البلاد، إبان عهد الانتداب البريطاني والعهد الحالي، خاصة في السنوات الأولى للدولة حيث الحكم العسكري، التهجير، النفي، الابعاد، قطع لقمة العيش وما شابه ذلك.

لا أحد ينكر او ينفي هذا الدور الكبير الذي لعبه ابو حسن طيلة هذه العقود منذ أن كان شابا يافعا وحتى اصبح يتوكأ على عصاه من جراء الشيخوخة وتعب السنين.

البساطة، اللطافة، التواضع، التروي، التمهل، الأناة، بعد الرؤية، سبر اغوار ملابسات كل حادث وحادث، تفهم الدوافع، المسببات، الظروف والأجواء المحيطة، وما يرافق ذلك من ساعات طيش وفورة دم وغليان اعصاب، حين تثور ثائرة المرء ويفقد صوابه مما أنابه واتابه.

من هنا مر رجل شامخ القامة، مرفوع الهامة، به حزم وصرامة، واصل نهجه باستقامة، لم يخش في الحق ملامة، لم يبحث عن زعامة، رافقته كرامة وشهامة، نظر الى أبناء الطين واليقين بنفس الجبين، لم يكل بمكيالين، ولم يزن بميزانين، ضمّد الجراح وقطع الطريق في وجه كل من حاول اللعب بالنار، لم يداهن او يراوغ، اطلقها صريحة مدوية مجلجلة في وضح النهار ووسط ظلام الليل الدامس: دعونا نعيش حياتنا كما نرغب وليس كما ترغبون!!

الشيخ ابو حسن سيبقى منارًا ومشعلاً، وعزاؤنا ليس بأنجاله ورفاق دربه الكرام وحسب، بل بمجتمعنا العربي الناضج المتفهم العقلاني، وخير ما ينطبق على راحلنا الباقي، قول الشاعر:

لقد سيّرت ذكرك في البلاد كأنه/ مسك فسامعه تضمخ أو نما

للفقيد الرحمة على أمل ان يكون ابناؤه خير خلف لخير سلف.

(حرفيش)

الوجه الآخر للحرب العسكرية الاحتلالية في قلب الخليل

٥٠٠ يوم من حظر التجول وحصار الاسلاك الشائكة حول منازل المواطنين الى زنازين عزل انفرادية؟!

• تقرير: كوثر سلام •

* لا يبدو خفيا على طواقم الاعلام الصحفية بان ما يجري في قلب الخليل المحتل هو نوع آخر من الحرب العسكرية الاحتلالية متعددة الوجوه والأشكال في مختلف المدن والقرى والمخيمات الفلسطينية المنتشرة في الضفة وغزة.

ففي وقت اتسمت فيه الأجواء العامة في المدينة بالهدوء النسبي منذ عدة شهور خلافا لما يجري من أحداث يومية ساخنة في المدن الأخرى، فقد ابقت القيادة العسكرية الاحتلالية على سياستها الحربية ضد المواطنين المدنيين المقيمين في منطقة «هرم» الخاضعة لسيطرتها العسكرية وذلك بما يتوافق وبروتوكولات التهجير القسري، والترحيل العسكري الصهيوني لمجموع المواطنين وما يراد منها من تثبيت معالم الاستيطان وتثبيته وامتداده وخلق بؤرة من التواصل بينه في قلب المدينة.

في قلب الخليل المحتل يعيش ٣٥ الف مواطن تحت السيطرة الاحتلالية تتوسطهم مجموعة من الجيبات الاستيطانية التي يقيم فيها غلاة المتطرفين من حركة «كهانا حاي» الارهابية - وأعضاء التنظيم السري اليهودي ممن يسمون أنفسهم بـ «حركة الأمان على الطرق» والذين تسببوا في مقتل افراد عائلة كاملة على مدخل بلدة ترقوميا قبل عدة شهور وعدد من المزارعين في أحداث متفرقة على الطريق الالتفافي ٦٠ وعلى مقربة من بلدة يطا الواقعة جنوب المدينة.

المواطنون الفلسطينيون في قلب الخليل يرزحون تحت نظام حظر التجول منذ ٥٠٠ يوم منذ بدء الانتفاضة في حين تحولت منازلهم الى زنازين عزل انفرادية يصعب الوصول اليها او الخروج منها في الساعات القلائل التي ترفع فيها القيادة العسكرية نظام حظر التجول لتمكين المواطنين من التزود بالمواد الغذائية الاساسية.

ففي وقت اغلقت فيه القيادة العسكرية مجموع المداخل الرئيسية والفرعية الموَصلة للمدينة بالكتل الحجرية الاسمنتية الثقيلة فقد أغلقت مداخل الأحياء السكنية داخل الأبواق بالأسلاك الشائكة على ارتفاعات متفاوتة من الأمتار تتراوح ما بين ١٢ مترا وثلاثة أمتار ومتر واحد وفقا للمسميات العسكرية «الأمنية»!!

تشكل الاسلاك الشائكة التي على مداخل الأحياء السكنية في البلدة او التي وضعت في عرض الشوارع في ساحة البلدية القديمة المجاورة لمدرسة اسامة بن منقذ او ما يسمى بـ «كنيس بيت رومانو» عائقًا أمام حركة المستوطنين وعمليات اقتحامهم لأسواق المدينة خلال مسيراتهم الاستفزازية ونشاطاتهم العنصرية المعادية للوجود الفلسطيني في المدينة اذ يقوم جنود الاحتلال المرافقون للمستوطنين بازالة هذه الأسلاك وفتحها أمام المستوطنين واغلاقها ثانية ومرافقتهم في مسيراتهم وتوفير الحماية اليهم في أثناء عمليات رشق الحجارة باتجاه منازل المواطنين او اشعال النيران في ممتلكاتهم ومتاجرهم، وكتابة الشعارات العنصرية التحريضية عليها الأمر الذي ينفي المقولة العسكرية للقيادة الاحتلالية التي ادعت بان عملية الفصل بالاسلاك الشائكة داخل المدينة جاءت لأسباب أمنية ومنع عمليات الاحتكاك ما بين المستوطنين والمواطنين.

ولتبيان زيف المقولة العسكرية الأمنية في هذا الخصوص فان تواصل نظام حظر التجول على المواطنين منذ «٥٠٠» يوم يؤكد ان وضع الاسلاك الشائكة في عرض الشوارع وعلى مداخل الاسواق قد جاء بهدف ترحيل المواطنين قسرا من منازلهم في المدينة ولم يأت في سياق وقف الاحتكاك ما بين المستوطنين والمواطنين، ولو كان الأمر كذلك كما تدعي مزاعم الجيش العسكري في القيادة الاحتلالية - لما تواصل فرض حظر التجول على المواطنين بهذه الصورة المناهضة لأبسط قواعد حقوق الانسان التي نصت عليها المواثيق الدولية ووقعت عليها حكومة اسرائيل امام دول العالم في سياق سياسة التضليل والتجهيل لدول العالم المتحضر..

القيادة العسكرية الاحتلالية وفي اطار سياستها المنهجة في الحرب العسكرية في قلب الخليل - فرضت امراً واقعًا على المواطنين وتمثل في جملة من القرارات العسكرية «الارتجالية» الأولية التي اتخذت بشأن اغلاق العشرات من المحلات التجارية الواقعة في محيط دائرة الاوقاف او ما يسمى بـ «حي بروكلين اليهودي» وامتداده في سوق الخضار الذي تم الاستيلاء عليه بأوامر عسكرية صريحة وليست «ارتجالية» وإنما صادرة عن قيادة ما يسمى بالمنطقة الوسطى لجيش الاحتلال، والتي تمثلت بمجموعة من الأوامر العسكرية التي صدرت في أعقاب مجزرة الحرم الابراهيمي الشريف التي نفذها الارهابي غولدشتاين عام ١٩٩٤ وتواصلت حتى آخر أمر عسكري يقضي بتجريف سوق الحسبة المفرق في المدينة قبل أيام معدودة، واغلاق امتداده من المحلات التجارية حتى خان شاهين في السوق القديم.

وفي الخصوص ذاته حظرت القيادة العسكرية الاحتلالية على المواطنين المسير في شارع الشهداء في وقت سمحت فيه للمستوطنين بالتوسع والاستيلاء على ملكية المواطنين المحظور عليهم استخدامها وفقا لأوامر عسكرية جيرت لصالح استخدامات المستوطنين فيما بعد.





عندما يجتمع المتعوس مع خايب الرجا!!

* من المنتظر ان تكون غداً، الثلاثاء، المحطة قبل الاخيرة في جولة نائب الرئيس الأمريكي، ديك تشيني الى المنطقة والتي تباحث خلالها مع قادة الاردن ومصر والبحرين واليمن ودولة الامارات وعمان وقطر والسعودية. ولم يكن من وليد الصدفة ان تكون قاعدة انطلاق تشيني في مهمته من بريطانيا واختتام جولته في اسرائيل وتركيا غداً وبعد غد.

فنائب الرئيس الامريكي لم يأت الى المنطقة لبث رسالة السلام والاسهام في بناء قواعد الامن والاستقرار التي لم تنعم بلدان وشعوب المنطقة بتذوق طعمهما منذ عشرات السنين لم نتوقع أن من يداه لا تزالان ملطختين بدماء الشعب الافغاني ويدعم حرب المجازر الاسرائيلية ضد الشعب العربي الفلسطيني ان يحمل في جعبته الى بلدان المنطقة غير رسالة الدم وعولمة الارهاب لتركيع بلدان وشعوب العالم عند اقدام خدمة المصالح الاستراتيجية للامبريالية الامريكية واحتكاراتها عابرة القارات. فالرسالة الوحيدة التي نقلها ديك تشيني الى الانظمة العربية وحاول تجنيد تواقيع وبصمات اصابع هذه الانظمة عليها هي التأييد والدعم والمشاركة ان امكن في جريمة حرب ضد الانسانية والشعب العراقي تعد الادارة الامريكية وتخطط لتفجيرها، ولم تكتف الهمجية الامبريالية الامريكية باكثر من عشر سنوات من حصار التجويع والموت الذي تفرضه على الشعب العراقي وتحصد من خلاله سنوياً عشرات الوف الناس الابرياء من الاطفال والشيوخ والنساء والشبان بسبب النقص في الدواء وسوء التغذية وانتشار الأمراض. وتأتي ادارة بوش الابن تحت يافطة الانتقام لبوش الأب وبحجة العمل للاطاحة بنظام صدام حسين لاكمال دائرة الموت وتحويل العراق الى مقبرة جماعية للشعب العراقي ولانجازاته الحضارية وتمزيق وحدة اراضيه الاقليمية على أساس اثني وقومي.

ان قضية الموقف من طابع النظام والعمل على اسقاط نظام صدام حسين الديكتاتوري واقامة نظام التعددية الدمقراطي هي قضية تخص فقط وفقط الشعب العراقي الماجد، فهذا شأنه الداخلي وليست ابداً مهمة من يعطي لنفسه حق القيام بدور الشرطي العالمي البلطجي وصلاحية التدخل في الشؤون الداخلية لدول اخرى بهدف خلع انظمة وتنصيب انظمة مكانها تكون كالدمى تأتمر باوامر سيدها في واشنطن بعيداً عن المصالح الحقيقية لشعوبها وبلدانها. فالادارة الامريكية تعمل على عدة جبهات استعداداً للحرب ضد العراق، فاضافة الى جولة زيني في المنطقة يجري تحضير وتعبئة الرأي العام العالمي اعلامياً الى ان الحرب ضد العراق وشيكة الوقوع حتماً، وان الادارة الامريكية تعمل على تحشيد اكثر من ربع مليون جندي للحرب التدميرية الهمجية المرتقبة. وانه من ناحية ثانية ستجتمع ادارة البنتاغون والادارة الامريكية مع أكثر من مائتين من الضباط العراقيين السابقين لتهيئة الجبهة الداخلية في اطار خطة العدوان المرتقبة، كما ان امريكا ترعى «الجبهة الوطنية العراقية» المناهضة لصدام حسين وستجتمع الادارة معها لتنسيق الخطى. ومعروف ان الحزب الشيوعي العراقي المجيد، الذي يعتبر من أصلب المناضلين ضد نظام صدام حسين وعانى الكثير من جرائم النظام العراقي، يرفض المؤامرة ضد الشعب العراقي والحرب التدميرية التي تعدها واشنطن. يرفض المشاركة في ما يسمى «جبهة وطنية عراقية» تحت المظلة الامريكية وبدعم من نظام الارهاب العالمي، فأي هوية وطنية هذه يذيلها توقيع واشنطن العدو اللدود للحقوق الوطنية الشرعية للشعوب.

في محادثاته مع جميع الانظمة العربية التي قابلها لم يعلن اي نظام عربي تأييده للحرب الامريكية المخططة ضد العراق، بل اكثر من ذلك، حذر كل رئيس عربي قابله تشيني من مغبة شن مغامرة حربية ضد العراق تكون عواقبها اشعال نار حارقة تنسف مختلف قواعد الامن والاستقرار في المنطقة برمتها.

وتشيني الذي سيحط رحاله في اسرائيل غداً بعد عودته «خائب الرجا» من جولته في البلدان العربية لايجد من يؤيد مخطط ادارته العدواني ضد العراق علنا وبحماس سوى نظامين في عالمنا وهما نظام طوني بلير في بريطانيا وحكومة الكوارث الشارونية - البيرسية، حتى تركيا الحليف الاستراتيجي للولايات المتحدة وارضها مزروعة بالقواعد العدوانية العسكرية الامريكية ويربطها حلف استراتيجي عسكري مع اسرائيل تتحفظ من شن حرب امريكية ضد العراق، ليس من منطلق ادانة عدوان على بلد طالما اعتدت تركيا على اراضيه، بل لان لها حساباتها الانانية، فهي تتخوف ان تؤدي هذه الحرب الى تقسيم العراق واقامة دولة كردية في الشمال وفي وقت تشن فيه تركيا حرب ابادة ضد الشعب الكردي لطمس ودفن هويته القومية.

ولهذا، كما يقول المثل فبلقاء تشيني مع قادة حكومة اسرائيل وبريطانيا، «يلتقي المتعوس مع خائب الرجا». ففي بريطانيا يجري على مختلف الصعد الرسمية البرلمانية والشعبية اتساع قوى المعارضة للحرب ضد العراق وزيادة حدة الانتقادات لاذناب حكومة بلير وراء المخطط العدواني الامريكي، فعضو مجلس العموم البريطاني وصف علاقة بلاده بالولايات المتحدة الامريكية «انها تشبه علاقة مونيكا لوينسكي بالرئيس السابق بيل كلينتون»، فبريطانيا أصبحت «ذيلا لامريكا»، وفي استطلاع جرى وشمل مائة عضو من نواب مجلس العموم قبل اسبوعين، عارض ٨٦ منهم الحرب الامريكية البريطانية ضد العراق في حين ايدها سبعة فقط، هذا اضافة الى حركات جماهيرية وسياسية واسعة في بريطانيا تعارض الحرب ضد العراق وتطالب بعدم مشاركة بريطانيا فيها، ويحذر بعضها ان مشاركة بريطانيا في حرب سيؤدي ليس فقط لضرب المصالح البريطانية في البلدان العربية، بل سيؤدي الى عدم استقرار داخل بريطانيا نفسها.

اما في اسرائيل فان حكومة الكوارث الشارونية التي يربطها بالادارة الامريكية ليس فقط التحالف الاستراتيجي بل كذلك الهوية الايديولوجية - السياسية المشتركة التي في مركزها وجوهرها اعتماد سياسة ومنطق القوة والبلطجة العربيدة فهي القوة الثانية الى جانب بريطانيا التي تشارك في التنسيق الاستراتيجي مع الادارة الامريكية لمخطط الحرب ضد العراق، وحتى يجري الحديث عن «اقامة غرفة عمليات» مشتركة اسرائيلية - امريكية في تل أبيب للاشراف على الحرب في حالة نشوبها.

ما نأمله ان يكون موقف الدول العربية الذي نقل الى تشيني والذي نأمل تجسيده بشكل واضح وصريح في مؤتمر القمة في بيروت، الى جانب موقف روسيا والاتحاد الاوروبي والصين الذي يعارض الحرب الامريكية ضد العراق العامل الرادع لرؤوس العدوان والارهاب العالمي في «البيت الابيض»

• شاهد عبد الحق •

• جهاد عقل •

• البطالة تهدد مستقبل مجتمعنا

* الهبوط بنسبة ٤.٢٪ في عدد طالبي العمل لشهر شباط لا يعني ان الوضع تحسن * تفاؤل وزير المالية سلفان شالوم سابق لأوانه * اماكن العمل لا تبحث عن عمال جدد، وفقط ٤٪ من طالبي العمل وجدوا فرص عمل لهم * تغيير في طريقة الاحصاء والمعطيات لدى مصلحة الاستخدام ادى الى هبوط عدد البلدات المنكوبة بالبطالة الى خمس فقط * عميد بنك اسرائيل دافيد كلاين يحذر من التفاؤل لدى المالية ويقول: «كنت أتردد في أقوالي بأن الاقتصاد بدأ يسير على طريق الاستقرار» *

* المعطيات التي صدرت عن وزارة العمل والرفاه ومصلحة الاستخدام في نهاية الاسبوع بخصوص طالبي العمل لشهر شباط الماضي، اشارت الى ان هناك هبوطاً في عدد طالبي العمل بنسبة ٤.٢٪ وهذه أعلى نسبة هبوط منذ ثلاث سنوات، على حد تعبيرهم. والأمر الآخر بهذا الخصوص هبوط عدد البلدات المنكوبة بالبطالة الى خمس (مقابل ٢٤ الشهر الماضي) وجميعها بلدات عربية.

لن نخوض في حقيقة هذه المعطيات ومدى مصداقيتها، يكفي ان نذكر ان عدد طالبي العمل في شهر شباط ٢٠٠١ كان حوالي ١٧٤ الفا مقابل ٢٠٢ الف في شهر شباط ٢٠٠٢ مما يعني ارتفاعاً بحوالي ٢٨ الف طالب عمل خلال عام، فأين التحسن وأين الهبوط يا ترى؟!

ان التصريحات المتفائلة التي أدلى بها وزير المالية سلفان شالوم، وكأن الوضع الاقتصادي تحسن واننا في الطريق للخروج من أزمة البطالة، ربما تكون سابقة لأوانها، خاصة وان هذه المعطيات اذا ما قمنا بقراءتها بشكل شامل وكامل تشير الى أن الأزمة عميقة جداً حيث ان عدد اماكن العمل التي توجهت الى مصلحة الاستخدام طلبا لعمال قد هبط بنسبة ١٦٪ بالقياس مع شهر كانون الثاني وان ٤٪ فقط من طالبي العمل الذين تم توجيههم الى اماكن - فرص - عمل تم استيعابهم. هذه المعطيات تثير القلق، وتؤكد ما كنا قد حذرنا منه في السابق وهو محاولة وزارة العمل ومصلحة الاستخدام بل والحكومة «القضاء» على البطالة عن طريق اجراء تغييرات احصائية من جهة وضرب حقوق طالبي العمل من جهة أخرى، وقد ثبت لنا ذلك من خلال مراجعة قمنا بها للتقارير الشهرية في الفترة الأخيرة، حيث ثبت ان عدد البلدات المنكوبة بالبطالة في الوسط العربي قد ارتفع ثلاثة أضعاف عما كان عليه في العام الماضي، وان عدد العاطلين عن العمل وطالبي العمل في ارتفاع متواصل، بل هناك آلاف منهم اصابهم اليأس، لأنه انهى فترة التسجيل، ولم يعد يتوجه الى مصلحة الاستخدام ولا يتمكن من الحصول على مخصصات ضمان الدخل التي تريد الحكومة الغاءها ايضا، ولذلك ننصح اولئك المسؤولين الرسميين عدم الاستعجال في اتخاذ القرارات القائلة بأن الوضع قد تحسن واننا قد خرجنا من أزمة البطالة الخانقة، وعليهم الانتباه الى ما قاله دافيد كلاين، عميد بنك اسرائيل معقبا على تصريحات مسؤولين في المالية: «كنت أتردد في اقوالي بأن الاقتصاد بدأ يسير على طريق الاستقرار»، وهذا القول يعتمد على معطيات مدروسة، حيث ما زال الاقتصاد الاسرائيلي يعاني من الركود العميق والتباطؤ، بالاضافة الى عدم قدوم المستثمرين من الخارج والشلل الذي يصيب فرع السياحة، بل والحركة التجارية والاقتصادية عامة، من جراء استمرار العدوان الاسرائيلي على الشعب الفلسطيني، حتى ولو تم التوصل الى وقف اطلاق النار - الأمر الذي يبدو قريبا جداً الا انه بعيد المنال حاليًا - فان طبول العدوان على العراق تقرع وبشدة من قبل الولايات المتحدة الأمريكية وحلفائها في المنطقة والعالم، مما يؤدي الى استبعاد اي احتمال للاستقرار الاقتصادي في اسرائيل.

مؤخراً أنهى طاقم صندوق النقد الدولي عمله وقدم تقريرا حول الوضع الحالي والمستقبلي للاقتصاد الاسرائيلي، التقرير يؤكد بعد الاحتمال بأن يجري تحسن اقتصادي او تشغيلي في المستقبل القريب مع الاشارة للقضية الأمنية ومصاريف الحرب وعدم الاستقرار وبشكل خاص العدوان على الشعب الفلسطيني، يضاف الى ذلك ما يصدر من تقارير عن اتحاد ارباب العمل والاشارة الى احتمال فصل عشرات آلاف العاملين بسبب الركود الاقتصادي، وابتعاد المواطنين عن المراكز التجارية والاستهلاك، بالاضافة الى تصريحات المسؤولين في المالية بخصوص الميزانية وانهم قد يضطرون الى إجراء تقليصات أخرى في الميزانية خلال شهرين من أجل مواجهة العجز المتزايد في الميزانية من جراء هذا الركود والهبوط في مداخيل الدولة.

جميع هذه المعطيات تؤكد ان تفاؤل الوزير شالوم سابق لأوانه، وفرحة الوزير شلومو بنيزري مستعجلة لأن الوضع الاقتصادي والتشغيلي ما زال صعبا جدا، وحتى لو حدث تغيير ايجابي فان تأثيره سيكون بعد مدة طويلة جداً. لكن الواقع ما زال مؤلما والاقتصاد الاسرائيلي غارق في الوحل، والعاطل عن العمل يريد فرصة عمل ودخلاً مضموناً كي يعود وعائلته الى حياة الاستقرار والهدوء.

اصدارات جديدة من دار الالهام



★ أصدرت دار الالهام قصة جديدة من تأليف الكاتبة الهام دويري تابري، باسم (طابة هنا).

تهدف حبكة القصة توضيح مفهوم إدراك المكان في جيل الحضانة والروضة. (طابة هنا) هي قصة من مجموعة قصص (سلسلة هنا) لجيل الرضيع والطفولة المبكرة.

مواضيع اصدارات قصص دار الالهام هي نابعة من حاجة المجتمع العربي. مخالطة الأديبة الهام دويري تابري بحلقات تربوية ولقاءات خاصة بطواقم طفولة مبكرة من حاضنات اسريات ومعلمات روضات الى طواقم معلمين ومعلمات في مدارس ابتدائية وثانوية تفرض عليها المواضيع الهامة والملحة. هذا عدا عن لقاءاتها بمجموعات متجانسة من قسم الرفاه الاجتماعي تدفعها لكتابة ما تحتاجه من مواضيع قصصية علاجية.

صدرت قصص تعالج مواضيع مثل: التصنيف الجنسي ومحاولة اغتصاب، الموت، العنف داخل الاسرة، التعوق وتأثيره، زوجة الأب وموقعها في الأسرة العربية، الأنثى في العائلة العربية التقليدية وغيرها.

تسعى دار الالهام الى تقديم جميع الخدمات التربوية في جميع المجالات من مقالات اسبوعية تربوية الى إصدارات ادبية، تصميم جرافيكي ودعاية ونشر. برنامج دار الالهام للفترة القريبة القادمة إصدار الكتب في مواضيع ملحة قد قامت بكتابتها الأديبة الهام دويري تابري ولم تصدر بعد.

طاقم العمل في دار الالهام هو عبارة عن مختصين وهم: الاخصائية التربوية والأديبة الهام دويري تابري، الفنانة فاتن تابري قطوف، والفنان كمال ادوار تابري.

كتاب أعجبني

• بقلم: منى توفيق خليلية •

★ «لبكاء القلم تبتسم الكتب»، هذه المقولة التي أحاول في الآونة الأخيرة التشبث بها خاصة وان لي بعض المحاولات الكتابية لقصص ادب الأطفال ضمن اطار مركز أدب الاطفال في اسرائيل الكائن في مدرسة ابراهيم طوقان في الناصرة.

لقد وقع بين يدي قبل ثمانية أشهر ونيّف كتاب بعنوان «أحلام مؤجلة» للكاتبة عايدة حمادة خطيب الذي شدني لقراءته، وما أجمله من كتاب. فلقد تضمن جوانب كثيرة واقعية في حياتنا، هذا الواقع الذي نتخبط وسط امواجه المتلاطمة ونعترك في مضاميره فنتحدى الصعاب ونجابه القدر رغم صعوبته احيانا بحكمة وترو.

هذا الواقع الذي يرتدي في أحايين كثيرة (لربما لا نعي لها دائماً) حلة زهرية ربيعية الألوان تبهر الابصار وتشدنا لتسحرنا ببريقها الخلاب فنحيا اللحظات الآنية فائقة الجمال.

ان هذا الكتاب بمجمله لهو بمثابة ثمرة يانعة تقطفها الكاتبة عايدة خطيب، رغم اعتراض الكثيرين ممن يوجهون لها نقدا برأيي ليس بالبناء، كنتيجة اتقانها لعملها الشعري الاولي. ولربما كانت هذه المرة هي الأولى التي اقرأ لهذه الكاتبة الا انني وبصراحة اعجبت بالخيوط الرائعة التي استعانت بها لنسج هذه الأشعار وحبكها. وما بوسعي الا ان اقول بعد ان فرغت مجددا من قراءة مجموعتها الشعرية هذه قدما والى الأمام يا عايدة راجية من الله العلي القدير ان يمنحك القوة لتستمري في مسيرة عطائك وان تتسربلي دائمًا وابداً ثوب الغر والشهامة، انه السميع المجيب.

(يافة الناصرة)

قصتان سوريتان

• بقلم: انطون حنا فرح - كفرياسيف •

١ - المرأة رمز الخطيئة - في قصة (الصعود) للكاتب السوري جورج سالم يرينا ان المرأة رمز الخطيئة، ويقول: بينما كان بطله يحيا في حديقة وارفة الظلال وورود زاهية الألوان.. ظهرت امرأة وأومأت له بأن يتبعها، ففعل. فصارت تدخل به من قاعة الى أخرى مبتعدة عن الجنة الجميلة ليشهد سارقا يسرق في وضح النهار.. واغراءات مثيرة.. وتقول له المرأة: «هذه هي مملكتي». ويستبد به التعب.. ولكنها تناديه فجأة فإذا هي في غرفة معلقة تفصل بينها وبين مكانه هوة عميقة ولا يصل بينهما سوى سلم خشبي معلق من أطرافه بالحبال. وتخلع بعضا من ثيابها، فيتقدم، وما أن يصل الى منتصف السلم حتى تقوم المرأة بقطع الحبال، فيهوي البطل الى القاع السحيق بينما تقف المرأة في زهو الانتصار لتطلق ضحكة شيطانية. وترمز هذه القصة الى غواية آدم وطرده من الجنة. وجاء في الأقوال المأثورة ما معناه: المرأة شر كلها وشر ما فيها انه لا بد منها!!

٢ - الرغيف اليابس: في قصة الرغيف اليابس للكاتب السوري زكريا تامر نجد عباساً - وهو رجل محروم من كل شيء تقريبا - يسرق رغيفًا يابسًا من طفل وإذا بليلى زوجة أخيه تقرع باب غرفته بإلحاح.. بعد أن كانت تنفر منه. فقد رأت الرغيف وأتت ضارعة يقودها جوعها. ويدخل عباس ليلى.. ويقول الكاتب: «وسمعت عباساً يقول لها: افتحي عينيك فأطاعته ونظرت اليه..» وأخذ عباس يتخيل الرغيف «مبتلا بالماء تفوح منه رائحة حقول تساقطت فوقها الأمطار الغزيرة». فيهب فجأة متخلصاً من ليلى ويختطف الرغيف متجها نحو الباب. وعندما تتعلق به يركلها ركلة قاسية في بطنها وينطلق راكضًا في الأزقة بعيداً عن البيت ويده تتشبث بالرغيف. وأقول: حقًا، إنه الجوع الكافر. فشراء الخبز أكثر أهمية من شراء سجادة للبيت مثلا أو ربطة عنق للتظاهر بالأناقة.. وعلى المرء اتباع الأولويات في الحياة!

ديوان - أترى سيذبحني الحمام - للشاعر د. نديم حسين

• بقلم: ملحم خطيب •

★ صدر هذا الديوان عن دار الحديث في عسفيا، ديوان من حجم الوسط تضمن العديد من قصائد ذات طابع انساني ووطني، قديم للديوان الشاعر نفسه حيث قال: (تطل هذه القصائد من أكف ابراهيم طوقان وابي سلمى ودرويش والقاسم وراشد حسين لتبقى عليها بصمات كاتبها)، انها اشارة الى كونه واحدا من غرس يانع لشعب كادح وقد نسي ان يذكر ان قصائده تجسد الصورة الحقيقية لشاعر يعيش حياته اليومية مع الناس يستمع الى مشاكلهم، وقد كان من الأهمية الاشارة الى محمد مهدي الجواهري ابن العراق حيث وجدت شاعرنا متلزما بقضية شعبه ووطنه وجذوره حيث تشبع بحماسة القاسم منذ بداية طريقه وانطلق ليثبت مقدراته على الساحة الادبية ملتزمًا ومتجاوزاً ثنائية الاحساس والفكر الأدبي منذ بواكير قصائده الأولى، فضلا عن التزامه بأوزان الشعر والتجديد والابتكار واستعمال المعاني ذات الطابع المشبع بلذة وجمالية الصياغة كما فعلت فدوى طوقان في قصائدها الحائرة حيث لم تضع اصبعها على الألم بل صورته ثم شخصته وهكذا الشاعر نديم حسين من خلال عمله كطبيب يعالج الناس وكونه شاعرا بارعا جمع بين القضيتين وأحسن فيما اعطى وقد برز هذا في قصيدته (قتلوا وماتوا) على الصفحة ١٧ حيث قال:

«لله درك يا صبية ما أرى/ وجه تعمد بالرصاص فأثمرا
نشأ الرصاص على عقيدة نقصه/ وبشأنك التزم الصواب فأكثرا».

جاءت القصيدة على البحر الكامل، عمودية مليئة بالمعاني واسعة الخيال وفيها قوة ترتبط اوثق ارتباط مع العقل والفكر والنظرة نحو الأحداث، فيها التشخيص والدواء وهكذا يحدد الطريق امام القارئ قائلا له انظر هذه القصائد لا أسرار فيها ولا غموض، ونراه ايضا في القصيدة ذاتها يقول:

«رفعت شهيديها لتقطف قبلة/ واستحلفت بدرا زمانا بيدرا
واستجمعت احزانها، نهضت على/ عجل من الموت الغزير لتنشرا»

هنا الخيال عند الشاعر تحول الى حروف وكلمات وألوان فانه قادر على بناء (الارابيسكيات) والخطوط والمنحنيات المتحررة والمصقولة مع الارادة الشعرية والانسانية والفكرية ونراه قد جمع وافلح وأحسن حيث قال:

«كانت وحيدة حزنها ولوجهها/ سال النزيف مسيرا ومخيرا
لم ينتصر بردى على نيرانها/ نشف الفرات وماء دجلة ابحرا».

هنا نرى ان شاعرنا ليس اقليمي الشعور والمشاعر الضيقة المحصورة داخل بلادنا وقد نراه ينطلق نحو البعد مدركا ما قاله ابي سلمى:

«كل حرف تضيء فيه شموس/ كل شمس الف نهار
ان اهلي على اللهيب يسيرون/ ويمحون باللظى كل عار
ويمرون فوق جسر المنايا/ يهبون الحياة للأحرار».

اذن نحن امام شاعر واسع الأفاق، ونجده ايضا ينطلق الى نوع آخر من الشعر اذ يقول على الصفحة ٢٠ - ما يلي:

«أنا ابن الجليل الجليل الجليل
انا سيد المفردات جميعا
قطيعا قطيعا
اسوق المعاني لحسن السبيل».

هنا نرى التكرار في هذه، الجليل تكرر ثلاث مرات، وأنا في الشطر الأول وفي الشطر الثاني وقد نجد أن لا مكان للكلام وحده حيث لا يتسع لموضوع الألم في داخل الروح والجسد وقد جاء التكرار هنا ليجمع بين أجزاء الجسد المبتور والصورة الشعرية هنا تكتسي بملابس الحزن بحثا عن حسن السبيل تركت عليه الرومانتيكية آثار جراحها وعشقها حيث حملت المجموعة عنوانها المناسب وهو (أترى سيذبحني الحمام).

في قصائد نديم حسين نرى الرؤية التي لا ترى، وهو يستعمل ادواته الفكرية متلمسا للموسيقى والايقاع والقوى الصادرة من الأعماق بلمس الالهام والانطلاق نحو الافضل والفعل هنا جهد ارادته الذاتية وقد نجد مثله العديد من الأطباء الذين كتبوا ويكتبون الشعر في بلادنا ومنهم: يوسف ادريس، ومصطفى محمود، وجمال سلسع - مؤلف ديوان «جمرات متوقدة في أرض الأشجان» والتي برزت فيها قصائد طغت عليها المرارة والحزن والكآبة وكان السبب كما يبدو قلة التجربة الشعرية أو قلة اهتمامه بكتابة مشاعره بل تقيد بمهنة الطب واتخذ الشعر وسيلة للتسلية في لحظات فراغه بينما الدكتور نديم له موقف من قضية الشعر وهذا الموقف يتجسد في ظاهرة العطاء وهو ينطلق بقوة ويقول في قصيدته «سلاما.. وإلا!!) على الصفحة - ٦٠ - وهي على البحر الكامل ما يلي:

«قرعوا طبول السلم او شحذوا المدى/ حشدوا لدهشتنا طباع الخيزران
والقمح طعم كلامهم وفعالهم/ طرق الزؤان يتوه فيها البيدران
نطقوا يماما انما فعلوا دما/ وتناقضوا فاحتار فيهم منبران».

هذه القصيدة المعبرة تصور لنا كيف قرعوا طبول السلم لكن أين هو السلم الذي ننتظره بفارغ الصبر..

وفي قصيدة أخرى على الصفحة ٤٧ يقول:

«هذا الجمال تدخل بشؤوني/ فلتعذري شبقا يثير جنوني
لن أستكين لهجمة بأقاح/ بالمسكرات تروم هدم حصوني
زاد الجمال فصار مبعث قبح/ كم حاذرت خطر الشموس عيوني
ان شئت حربي واحترفت رماحا/ هيا اخرجي لأكون او تكوني»

تعددت الصور في هذه المجموعة وقد حملت القصائد عناوين مطولة على صيغة ادونيس وقد جاءت العناوين جميلة ذات معنى واسع، وأجملها:

اللهم اني قد بلغت، وعلاء الدين يبحث عن بلادي، وقد أردت ان لا احدث عن هذه القصائد بل تركت المجال لغيري من الزملاء حتى تظهر القيمة الفنية والشعرية الصادقة في نتاج هذا الشاعر البارز حيث وجدته يستعمل وسيلة صهر النثر مع الوزن في قالب جديد لم نجده لدى الكثير من الشعراء، وقد تميز هذا العمل الأدبي بشعر الغزل حينا والشعر الاجتماعي القومي الوطني حينا آخر، وشعر التأمل والنظر نحو المستقبل بحثا عن الافضل، القصائد هنا هي مزيج فكري وروحي حصيلة اندماجية الحدث مع الايقاع الموسيقي مع العمق في التفكير وارضاء الضمير ومساندة الضعيف وكأنه يعالج مريضا في عيادته من المرض.

وهناك قصيدة بارزة أخرى عنوانها: (محاولة فردية لفك الحصار عن بغداد) يقول فيها:

«بغدادنا جرس من المطاط نقرعه على زمن الرشيد
سقط النشيد مضرجا بدم النشيد
والحزن فيها قارس
زمن العراء يلفنا والمشهد العربي في قفص القرود».

ينطلق شاعرنا باستعمال الفعل الماضي استعمالا فنيا جيدا وجعل الحزن من خلاله قارسا وباردا وصعبا لكن من يقرأها بكاملها يظهر له أنه امام حماسة القاسم وهو يخاطب من خلال التحدي والتصدي بروعة الموسيقى والشعر.

الرؤية هنا جاءت ممزوجة بمنظور الحياة والتصدي فهو يقول:

«هل الشيطان مشط بروقه بضفيرتي
بغدادنا، ايعيد ترتيب الرمال بربعنا الخالي ليشتعل».

انه يتحدث عن صلة الدم وهذه الصلة ليست محصورة في مكان واحد، وعلى الصفحة ٤٠ يتحدث عن حلف الدم المزعوم بين الدروز واسرائيل وهناك يثور ويصرخ ويتألم فيقول:

«يا سيدي، حلف الدم المجنون في قاموسنا، دول من الماء الذي قد يدعي بأنه سيطفئ الصحراء».

هنا يغضب لكنه ينفرج على الصفحة ٣٠ فيقول:

«كانتصاب يرتمي فوق احتمالات الكسيح
ليس لي موطن: قلب
فأنا شعب يقيم الحجة الكبرى على أحزان شعب».

وإن كانت هذه الكلمات يتكرر فيها الحزن لكنها جاءت تكريسا للبعد الانساني الذي يجمع بين الحنين والحب ومصدر الثقة بالنفس وهي تذكرنا بقصائد الشاعر وليد الهليس الذي قال:

«تعري من عالمك الأزرق حتى أعرف ان اعتنقك
دينا هاجر، وطنا هاجر
اطفال مخيم يرتعدون من البرد
من العري المر من الوطن
من الجوع المر الى الوطن».

اذن الشعر هنا كالدائرة التي ندور بها ثم نعود اليها لنشخص الوطن والافراد والحياة وما نعيشه من مرارة في حياتنا اليومية ليس فقط في بلادنا بل تنطلق الصورة لتلائم نفسها في جميع أنحاء المعمورة. واخيرا اتمنى للشاعر الدكتور نديم حسين المزيد من العطاء الناجح.

(دالية الكرمل)

شكوك حول نزاهة فوز مجد الكروم في كريات شمونة وادارة مجد الكروم تنفي ذلك جملة وتفصيلا

* شكوك مختلفة ومتنوعة اثيرت بالامس، حول فوز هبوعيل احمد مجد الكروم المقنع والكبير عصر يوم الجمعة في كريات شمونة، على هبوعيل المحلي بالنتيجة ٤:١. هذه الشكوك وصلت على ما يبدو الى شركة التحقيقات الخاصة - موديعين ازراحي - التي قد تبدأ التحقيق في الامر خلال الايام القادمة.

وكانت جهات مقربة من ادارة فريق كريات شمونة صرحت ان هناك بعض الاشاعات حول لاعبين من الفريق لم يبذلا جهدا خاصا في المباراة، وان بعض الشبهات قد بلغتهم قبل المباراة وان المدرب جيلي لنداو «حذر لاعبيه ان شركة «موديعين ازراحي» ستراقب المباراة وطالبهم بان يبذلوا كل ما عندهم وان اي لاعب يشعر انه لن يؤدي ذلك لاي سبب، فانه مطالب بابلاغ الادارة وعدم المجازفة واللعب.

من جهته استهجن مدير فريق مجد الكروم علي منصور هذه الاشاعات وقال: كل من شاهد المباراة رأى ان فريقنا استغل ارتباكا في اول ربع ساعة من الشوط الثاني في صفوف الخصم، خاصة بعد نزول احمد سبع الذي امتاز بصورة واضحة وتمكنا من الفوز بجدارة، وبدون مساعدة احد سوى لاعبينا». واضاف منصور: «هذا الموسم لم يتمكن فريق كريات شمونة من الفوز علينا في اول مباراتين لعبناهما ضده، فلماذا يستهترون بمقدرة فريقنا على الفوز، خاصة واننا نجيد اللعب دائما امام الفرق القوية وفي ملعبها»!!

عدنان طربيه

لائحة اتهام ضد مكابي طمرة

* يعلن المسؤولون في اتحاد كرة القدم على اعداد لائحة اتهام بحق فريق مكابي طمرة واثنين من لاعبي الدرجة الاولى، كانا متورطين بمحاولة تحديد نتيجة المباراة بين مكابي طمرة وهبوعيل حرفيش قبل اسبوعين. واللاعبان المذكوران يلعبان الواحد في مكابي طمرة والثاني في فريق آخر له علاقة صداقة بلاعب من حرفيش، كان من المفروض ان يتم الحديث معه حول المباراة، كما يقول المسؤولون في شركة التحقيقات - موديعين ازراحي - وفي مكاتب الاتحاد العام لكرة القدم.

وبما ان الحديث يدور عن تهمة جنائية فمن المتوقع ان يتحول ملف التحقيق الى الشرطة.

نتائج مباريات دوري الدرجة الثانية في نهاية الاسبوع

المنطقة الشمالية "أ"

هبوعيل شباب الناصرة - هبوعيل دير حنا	٢:٢
هبوعيل طوبا - هبوعيل المكر	١:٢
شباب يركا - هبوعيل كوكب	صفر:٢
هبوعيل كسرى - هبوعيل كفرمندا	صفر: صفر
رموت مناشيه - عيروني نهريا	٤: صفر
هبوعيل عرابه - هبوعيل كرميئيل	١:١
هبوعيل اكسال - هبوعيل سخنين	١:٤

المنطقة الشمالية "ب"

هبوعيل باقة الغربية - هبوعيل الاخوة حيفا	١:١
هبوعيل دالية الكرمل - مكابي كفرقرع	١:٤
هبوعيل طمرة المرج - الجليل الاسفل/طبريا	صفر:١
هبوعيل بئر المكسور - هبوعيل عرب الشبلي	١:٣
مكابي تسور شالوم - هبوعيل ام الفحم	٢: صفر
هبوعيل يافة الناصرة - هبوعيل الفريديس	١:٩
هبوعيل الرينه - مكابي عسفيا	٣: صفر
هبوعيل تل حنان - مكابي باقة الغربية	٧: صفر

المنطقة الجنوبية "أ"

هبوعيل كفرقاسم - هبوعيل ازور	١:١
محني يهودا - بيتار حولون	١:٣
هبوعيل عرعرة - هود هشارون	١:٤
بيتار يافا - مكابي حولون	صفر: صفر
نس طيرق - هبوعيل قلنسوة	صفر: صفر
مكابي قلنسوة - بيتار رمات غان	٢:١
عوتسما حولون - بيتار اريئيل	٤: صفر
شمشون الطيبة - مكابي يهود	١: صفر
جفعات شموئيل - هشكما/ رمات حين	صفر:١

المنطقة الجنوبية "ب"

كريات عكرون - عيروني الرملة	١: صفر
مكابي بن تسفي - مكابي بئر السبع	٢:١
شباب رهط - هبوعيل اللد	٢:١
هبوعيل عراد - هبوعيل مرحافيم	٤:٢
هبوعيل بروحام - جفعات زئيف	صفر: صفر
مكابي اللد - سديه عوزيا	١:٢
بني لخيش - عليا كفار سابا	لم تجر
هبوعيل ايلات - هبوعيل شقيب السلام	٤: صفر

نتائج فوق الدرجة الثالثة

الجليل الاعلى

بيتار صفد - مكابي كابول	٢:٣
مكابي بيت جن - هبوعيل يانوح	٢:١
مكابي المغار - بيتار حتصور	صفر:٣
هبوعيل الريحانية - مكابي مجد الكروم	٥:١

الجليل الغربي

بيتار عكا - مكابي حرفيش	٤: صفر
مكابي يانوح - مكابي شعب	٤:٢
بلدي [illegible] - هبوعيل البقيعة	صفر:٢

[illegible]

بيتار كفر كنا - شباب كسرى	٣:٥
عرب [illegible] - بيتار [illegible]	٤:٣
شباب طمرة - شباب عكا	١:٥
هبوعيل [illegible] - هبوعيل الجديدة	٣:١

يزراعيل

هبوعيل الناصرة - بيتار العفولة	٣:٢
هبوعيل العفولة - مكابي البعنة	١:٤
مكابي بيسان - هبوعيل كفر كنا	٣:٤
الاتحاد [illegible] - الكعبية/ طباش	١:٤

حيفا

بيتار عتليت - مكابي الكعبية	١:٤
هبوعيل شعب - شباب الكبابير	٢:٢
مكابي نفيه شأنان - مكابي بئر المكسور	٢:٦
بسمة طبعون - مكابي دالية الكرمل	١:١
سبارتاك حيفا - بيتار حيفا	صفر:٧

شومرون

بلدي سعيد ام الفحم - ام [illegible]	١:٧
مكابي الفريديس - بيتار ام الفحم	صفر: صفر
كفر مصر - مكابي برطعة	صفر: صفر
مكابي ام الفحم - هبوعيل سولم	٢:١

الشارون

[illegible] نتانيا - بردسيا	٤:٢
عيروني كفار يونا - مكابي اور عقيبا	١:٢
بيت اليعزر - هشارون نتانيا	٣:٤

دان

[illegible] - بيت شيمش	٣: صفر
[illegible] - بيتار اورانيت	٢:١
[illegible] - اور يهودا	١:١
مكابي كفر قاسم - بيت دجن	٣:٤
هبوعيل اورانيت - [illegible]	٤:٥

تل ابيب

الكفالة الارثوذكسي - كريات شالوم	١:٢
[illegible] - ديناموا حولون	١:٢
كريات ملاخي - [illegible]	٤:١
هبوعيل الرملة - [illegible] يهود	صفر:٤
كريات شالوم - مكابي بات يام	١:١٤
رمات يسرائيل - نادي حولون	٣: صفر
بار ايلان - بيتار كريات اونو	٢:١

الجنوب

تشاريم اشكلون - الاطرش	٣:١
[illegible] - الهزيل	٥:٣
بني [illegible] - سديروت	٣:٥
[illegible] - حورة	١:٣

لائحة المنطقة الشمالية «أ»

١ - هبوعيل طوبا	٥٤ - ٩	٥٣
٢ - هبوعيل عرابة	٣٩ - ٢١	٤٢
٣ - مكابي معلوت*	٤٤ - ٢٤	٣٤
٤ - هبوعيل كوكب	٢٩ - ٢٤	٢٩
٥ - عيروني نهريا*	٢٥ - ٢٠	٢٩
٦ - هبوعيل اكسال*	٢٧ - ١٨	٢٨
٧ - هبوعيل المكر	٣١ - ٢٨	٢٦
٨ - شباب يركا	٢٣ - ٣٨	٢٥
٩ - هبوعيل كرميئيل*	٢٠ - ١٩	٢٥
١٠ - هبوعيل كفرمندا	١٥ - ٢٩	٢١
١١ - رموت مناشيه	١٨ - ٤٠	١٩
١٢ - هبوعيل كسرى	١٦ - ٢٥	١٨
١٣ - هبوعيل سخنين*	١٧ - ٣٣	١٦
١٤ - هبوعيل شباب الناصرة	٢٥ - ٣١	١٦
١٥ - هبوعيل ديرحنا*	١٩ - ٣٣	١٥

* ناقص مباراة.

لائحة المنطقة الشمالية «ب»

١ - مكابي تسور شالوم	٥٣ - ٢٦	٤٦
٢ - الجليل الأسفل/ طبريا	٣٠ - ١٥	٤٤
٣ - هبوعيل تل حنان	٤١ - ١٥	٤٢
٤ - مكابي عسفيا	٣٦ - ٢٤	٤١
٥ - هبوعيل الرينة	٥٠ - ٣١	٣٩
٦ - هبوعيل الاخوة	٤٢ - ٢٥	٣٤
٧ - هبوعيل يافة الناصرة*	٣٤ - ٢٩	٣٠
٨ - هبوعيل أم الفحم	٢٥ - ٢٣	٢٨
٩ - مكابي كفرقرع	٢٥ - ٣١	٢٨
١٠ - هبوعيل طمرة المرج**	٢٩ - ٢٧	٢٧
١١ - هبوعيل دالية الكرمل*	٢٦ - ٢٦	٢٥
١٢ - هبوعيل بير المكسور*	٢٨ - ٣٢	٢٣
١٣ - هبوعيل عرب الشبلي	٢٤ - ٤٢	٢١
١٤ - هبوعيل باقة الغربية	٢٥ - ٤٢	٢٠
١٥ - مكابي باقة الغربية*	٢٧ - ٤٦	١٩
١٦ - هبوعيل الفريديس	١٤ - ٧٦	١

* ناقص مباراة ** ناقص مباراتان.

لائحة المنطقة الجنوبية «أ»

١ - هشكما/ رمات حين	٧٧ - ١٨	٦١
٢ - هود هشارون	٥٩ - ٣٠	٥٦
٣ - عوتسما حولون	٥٩ - ٢٧	٥٥
٤ - بيتار رمات غان	٤٩ - ٣٣	٤٩
٥ - محني يهودا	٥٢ - ٣٢	٤٧
٦ - مكابي حولون	٤٨ - ٣٨	٤١
٧ - هبوعيل قلنسوة	٤٢ - ٢٧	٤١
٨ - هبوعيل عرعرة	٤٣ - ٥٥	٣٧
٩ - شمشون الطيبة	٣٨ - ٤١	٣٣
١٠ - هبوعيل أزور	٣٨ - ٢٨	٢٩
١١ - مكابي يهود	٤١ - ٤٥	٢٩
١٢ - هبوعيل كفرقاسم	٣٨ - ٤١	٢٩
١٣ - جفعات شموئيل	٣٦ - ٥٩	٢٨
١٤ - بيتار حولون	٣٠ - ٥٠	٢٤
١٥ - مكابي قلنسوة	٢٧ - ٥٥	١٩
١٦ - بيتار نس طيرق	٢٧ - ٦١	١٨
١٧ - بيتار يافا	٣١ - ٦٤	١٧
١٨ - بيتار اريئيل	١٤ - ٥١	١٧

لائحة المنطقة الجنوبية «ب»

١ - مكابي بير السبع	٦٣ - ١٣	٥٦
٢ - هبوعيل ايلات	٦٠ - ١٧	٥١
٣ - هبوعيل شقيب السلام	٦١ - ١٨	٤٩
٤ - هبوعيل عراد	٣٤ - ٢١	٣٧
٥ - هبوعيل مرحافيم	٣١ - ٢٤	٣٥
٦ - مكابي بن تسفي	٣٣ - ٢١	٣٤
٧ - عيروني الرملة	٣٧ - ٣٦	٢٩
٨ - مكابي كريات عكرون	٢٨ - ٢٤	٢٧
٩ - بني لخيش*	٢٩ - ٢٤	٢٥
١٠ - هبوعيل شباب اللد	١٨ - ٣٤	٢٣
١١ - هبوعيل بروحام	١٦ - ٣١	٢٠
١٢ - جفعات زئيف	٢٢ - ٤٠	٢٠
١٣ - مكابي اللد	١٩ - ٥١	١٩
١٤ - سديه عوزيا	٢١ - ٤٦	١٥
١٥ - شباب رهط	٢٠ - ٤٨	١٤
١٦ - عليا كفارسابا*	١٢ - ٥٣	١١

* ناقص مباراة.

كيف تنتصر الكلمة والكاميرا

• بقلم: يحيى متاني •

* ديماغوغيا الخطاب الاسرائيلي لم تعد تنطلي على أحد في العالم، الا وفضحت تحيزه المشبوه للعنصريين الصهاينة. هكذا، وعندما لم يتبق هناك شيء لأي أحمق في هذا العالم يستر فيه عورة حماقته من هذا الانفلات الفاشي الاسرائيلي، جاءتنا الولايات المتحدة بتشيني، وزيني من أجل ذر رماد الوعود الكاذبة وكبح التوجه العالمي الضاغط على الادارة الأمريكية ومنها على القيادات اليمينية في اسرائيل. الآن لا مبرر لحنق نتنياهو ومزاوداته على شارون لقبر اوسلو والقيادة الفلسطينية، الملتزمة مبدئيًا بأوسلو حسب اعتقاد نتنياهو في مقابلة تلفزيونية، قبل عملية إعادة احتلال المناطق الفلسطينية المستمرة، والتي تهدف فقط للقضاء على القضية الفلسطينية. هكذا، يعتقد شارون جازمًا، في المشادة الكلامية بينه وبين بن اليعيزر وزير الأمن انه سينتصر في الانتخابات الآن، اذا ما لعب بن اليعيزر بذنبه واذنابه.. هذه الرؤى اليمينية المتطرفة ذاتها لكن معكوسة قتلت رابين وتلوح وتقترب من القضاء على بقايا الدمقراطية المنحسرة باطراد دائم. الفرز عالميا، مما يبشر بمفتاح حل سياسي غير السياسة الارهابية التي تمارسها واشنطن وربيباتها تحت لواء القطب الواحد بحجة محاربة الارهاب - شريعة حمورابي البدائية، لكن لأطماع استعمارية لنهب الشعوب ارضا وثروات.

الذي سارع بعملية الفرز هذه، حسب رأيي، تسرب أسرار عسكرية امريكية - اسرائيلية للتسارع، وهي النية لضرب العراق وايران، لهذا فان الادارة الأمريكية طلبت من اسرائيل عدم القضاء نهائيًا على عرفات، لأن ذلك سيفشل مخطط تحييد الشعوب العربية، وبما أن هذا يهدد الأمن الشرق - أوسطي والأوروبي قبل غيره، لذا سارعت الدول الأوروبية لاتخاذ موقف حاسم من نهج الابادة الجماعية الذي ينتهجه جيش شارون، خاصة وان هذه الدول تطمح لتكون شريكة لأمريكا، ولا تريد عودة تناحر القوى الاستعمارية التي كانت أوروبا ضحيتها الأولى في الحربين العالميتين.

اعتقد جازمًا ان تجربة الحربين، الايرانية - العراقية والعراقية ضد الكويت و «التحالف» جعلت الشعوب العربية وايران اكثر وعيا وحساسية لأهمية التضامن العربي ضد مخططات كهذه. لذا فان «التحالف» اعلاه سوف يتلاشى لتبقى امريكا واسرائيل وحدهما ضد أوروبا والعالم اجمع. كما انني اعتقد ان المصطلح السائد وكأن العالم له قطب واحد مسيطر غير صحيح، فهذا منطق عسكري بحت لا يمت بالمنطق السياسي والواقعي بصلة، لأن عملية الفرز السياسي الاجتماعي محليا وعالميا، كما تظهر الوقائع أعلاه، آتية لا محالة، نقرؤها من تناقض المواقف الأمريكية الاسرائيلية وبلبلتها وارتباكها، تحت مكابس الضغط الشعبية والرسمية عالميا. (مصر، السعودية، الأردن، أوروبا، الخ..).

الآن اصبحت من الناحية الواقعية السياسية الظاهرة مسألة مصيرية من الدرجة الأولى للاسرائيلي عدم الدخول في مخطط الامبريالية الأمريكية، الذي سوف يجعل من اسرائيل كبش الفداء، وربما الأول. والآن اصبح من الضروري للدمقراطيين الاسرائيليين ان يتجندوا ضد سياسة الضم والتوسع والاستيطان، وإلا فإن كارثة ما ستحل بنا في المنطقة والعالم. اما الفكر والممارسة الصهيونية اللذان يضعان أنفسهما فوق الشرعية الدولية، فان هذا الاختبار الأخير لمدى تأييدهما شعبيا في اسرائيل، انهما القنبلة الذرية التي يجب تفكيكها قبل أن تنفجر بنا وبالعالم أجمع، وبدلا منها ستنهض قوى السلام، والتقدم، والمساواة، بالشعبين في دولتين، من أجل التقدم والازدهار، ومن أجل الاهتمام بالقضايا الاجتماعية واساسها المهمش، بسبب الحرب ونتيجتها عن وعي.. الا وهو قضية الطبقة العاملة والمتحالفين معها..

هذه رؤيتنا نحن الشيوعيين، والتي تجعلنا نرى عمق الفرز العالمي، حيث الانتفاضة تتحول من مجرد تفريغ كمي شعبي وتاريخي ضد ممارسات الاحتلال، الى ميلاد فلسطيني جديد جدلي دمقراطي حقيقي بين القاعدة والقيادة وتكاملهما تنظيميًا وسياسيًا، تحت الرؤية الانسانية لحق الشعب بمقاومة الاحتلال المفضوح كليا الآن، من ناحية، وعدم مصداقية العمليات ضد المواطنين الأبرياء، من الناحية الأخرى، مهما كانت اسباب اليأس للبعض الفلسطيني، والتي هي غير اسباب التسلط الرسمي الاسرائيلي، الجشع الاحتلالي يبرر أعماله بهذه الحلقة المفرغة لسفك الدماء البريئة، هذه الأعمال، وان كانت تبدو وكأنها غير منطقية وغير علمية وغير انسانية، الا انها تعكس المصالح الطبقية للطغمة المالية والعسكرية والرأسمالية الكبيرة، وتلاقيها مع وكرها العالمي الأول في الولايات المتحدة الأمريكية.

نعم هناك عولمة حقيقية للصراع الفلسطيني ضد الاحتلال، يتفاعل معها العالم كله، تحت ضغط الانتفاضة الفلسطينية، ويحدث الفرز لصالح القضية الفلسطينية، ومحوره أوروبا، لكن تداعياته تطول الفرز الاجتماعي الأمريكي، ليتبلور هناك تيار «المستعربين» ضد «الواقعيين»، كما ورد في مقال المعلق السياسي الروسي الكسندر كوليك («الاتحاد» ص ١٤ الجمعة ٨ آذار ٢٠٠٢).

ان تحرك الحكومات حتى الاوروبية، ناهيك عن الأنظمة العربية، لم يكن سيأتي لولا هذا التلاحم البطولي الفلسطيني الذي يزداد استحالة على المحتلين، كلما صعّدوا من احتلالهم وفاشيتهم، لتصبح كل عائلة جنودا من الناحية السياسية يقاومون الآلة العسكرية المجرمة دوليا.

من هنا فان عقلية «نهاية العالم» السوداوية الفاشية التي لا تؤمن الا بالقوة العسكرية حلا حتميا، كما يعرضها ليندون لاروش في مقالته المترجمة في «الاتحاد» (الجمعة ٢٠٠٢/٢/٢٢) والتي تنطبق على العقلية الصهيونية التسلطية، هي وصف للنظرة الأيديولوجية الفاشية، لكن هذا يصف الداء ولا يصف الدواء واسباب الداء الطبقي..

الانتفاضة الفلسطينية هي مشروع سياسي وثقافي فلسطيني سيبقى منه الصحيح وسيسقط الخطأ الذي لا يتجاوب مع موقعها الطبقي. وهو ثقافة خاصة فلسطينية رائدة تفرض نفسها على «العولمة» وليس العكس، بل انها تعولم الفرز السياسي الاجتماعي وعيا وممارسة ضد الادارة الأمريكية والسلطة الاسرائيلية الحاليتين، لتلوي ذراعيهما بحنكة سياسية نادرة. هذه هي القاعدة «نحو ثقافة عربية كلية، تتمتع بقاعدة محلية أو اقليمية قوية، تضمن شروط اعادة انتاجها المستقلة نسبيا من جهة، وتسمح لها بهامش كبير من المبادرة في الساحة الدولية من جهة أخرى». (أنظر برهان غليون في مقاله «الاتحاد» ٨ آذار ٢٠٠٢) انها وجهة لمشروع اعادة البناء الثقافة القومية الانسانية العربية المتسقة مع القوى التقدمية العالمية.

الانتفاضة اذا فيها التبديل لتنبؤات أمين الريحاني الحقيقية السوداوية حول الترويج الصهيوني للطائفية وسمومها كرد فعل يقلد ويوازي ويجاري ايديولوجيًا ويعاكس الفكر الصهيوني سياسيا، مما لا يبشر بالخير لا العرب ولا لليهود، حسب رأيي. (أنظر «الاتحاد» الجمعة ٢٠٠٢/٢/٢١).

الطرح الأيديولوجي الصهيوني خطر على العرب وعلى اليهود ما بعده خطر.. انه هو ذاته المشروع الامبريالي الذي بواسطته تتغلغل الامبريالية من خلال الدين، وقد حاولت استغلال ذلك المانيا قبل بريطانيا، هذه الفكرة المحورية الصحيحة ضمتها بشكل صحيح وواضح ومختصر اسكندر عمل («الاتحاد» الخميس ٢٠٠٢/٢/٢٨).

مشروع الانتفاضة القومي الوطني، وقبل كل شيء.. الانساني، فيه الحل للمأساة اليهودية كما للمأساة العربية، يتعايش فيها الفلسطيني والاسرائيلي في دولتين مستقلتين ومعا، في هذه المنطقة الحساسة والغنية والاستراتيجية من العالم. انه هو المشروع البديل ضد المشاريع الاستعمارية. هذا هو قدر الفلسطينيين ان يكونوا بوصلة هذا العالم ومعه العالم العربي. الفلسطيني يذوّت قدره - قدره وقيمته بهذا الصمود المستحيل، وبهذا النصر الكبير للكاميرا على الدبابة، وللكلمة على قعقعة السلاح.

(قلنسوة)

محمد علي الصالح رجل صالح من فلسطين

• بقلم: شاكر فريد حسن •

* محمد علي الصالح من الشخصيات الفلسطينية العظيمة والمكافحة التي فرضت الحب والاعجاب بلا قهر ولا اغتصاب، ومن رجالات الحركة الوطنية الفلسطينية واعلام التربية والثقافة والنضال في فلسطين الانتدابية. وهو والد الشاعر الوطني عبد الناصر صالح العامل في وزارة الثقافة في السلطة الوطنية الفلسطينية.

ولد العام ١٩٠٧ في مدينة طولكرم وتتلمذ في مدارسها، ثم انتقل لاتمام دراسته في الكلية الاسلامية في القدس وتخرج منها عام ١٩٢٧ وبعد ذلك عمل في الصحافة وشغل رئيس تحرير صحيفة «صدى العرب» التي كانت تصدر في شرق الاردن واحتجبت في العام ١٩٢٨ بأمر من الأمير عبد الله ثم عمل محررا في صحيفة «الجامعة الاسلامية» وكان يكتب زاوية يومية تحت عنوان «حديث الى الشباب».

وفي العام ١٩٣٣ قام بتأسيس مدرسة الاستقلال في مدينة الكرمل والساحل الفلسطيني حيفا، وانخرط في العمل السياسي والنضال الوطني الفلسطيني المعادي للاستعمار الأجنبي، وتعرض للاعتقال والتعذيب والنفي وزج به في سجن المزرعة في عكا قاهرة نابليون ابان ثورة ١٩٣٦ وذلك لمدة ست سنوات وبعد خروجه من المعتقل فرضت عليه الاقامة الجبرية في مسقط رأسه طولكرم ثم نفي الى غزة هاشم.

كان محمد علي الصالح من مؤسسي حزب الاستقلال وقد تبوأ مراكز قيادية رفيعة منها رئيس اللجان القومية في الهيئة العربية العليا بزعامة الحاج امين الحسيني ومدير جهاز التربية والتعليم في حكومة عموم فلسطين برئاسة أحمد حلمي باشا، ومدير مدرسة نور الدين زنكي في طولكرم وعضو في المجلس البلدي في طولكرم الى أن وافته المنية في العاشر من آذار العام ١٩٨٩.

وقد جمعت بينه صداقات وعلاقات وطيدة مع رجالات واعلام السياسة والنضال والثقافة والأدب وكان على صلة وثيقة بالمجاهد الكبير عز الدين القسام وابراهيم طوقان وعبد الكريم الكرمي وعبد الرحيم محمود وأكرم زعيتر وسامي طه وغيرهم كثيرون.

اتسمت حياة ابي عكرمة بالاصالة والشهامة والاعتزاز بالنفس والابتكار، وكان قلبه ينبض نبلا وطهرا وصفاء ورقة ولم يعرف الحقد والكراهية الا لاعداء شعبه واعداء الانسان في كل أصقاع الأرض. وقد حظي بالاحترام والتقدير من أبناء شعبه وطلائعه الفكرية والثقافية لما له من ريادة في تنشئة الأجيال وتربيتها وتهذيبها وعلى ما قدمه للثقافة الانسانية والفلسطينية وللنضال الوطني التحرري الفلسطيني حيث قضى حياته كلها مناضلا في مقاومة المستعمرين والمحتلين الغابرين والحاليين وطاف في الوطن داعيا الشعب للنضال والكفاح لطرد المستعمر الغاشم من البلاد.

نظم محمد علي الصالح الشعر وفاضت روحه بالقصائد الوطنية الثورية التي نشرها في الصحف والمجلات الفلسطينية وعالج فيها قضايا شعبه الساخنة، السياسية والاجتماعية، برؤية واقعية تفاؤلية، رابطا بين الواقع الفلسطيني الخاص والعربي العام، ومصورا مأساة الانسان الفلسطيني المطارد والمشتت والباحث عن وطن وهوية، مشددا ومؤكدا على حتمية الانتصار والخلاص الوطني الذي لا يمكن تحقيقه الا بالتضحيات الجسام والنضالات الدؤوبة المثابرة.

وفي كل ما كتب نجده منحازا انحيازا عميقا وضميريا الى الشعب، بفقرائه وكادحيه، وثائرًا على الزعامات التقليدية المنتفخة والخنوعة التي باعت الأرض طمعًا بالمال.

ومن اشهر قصائد محمد علي الصالح قصيدة «دم القسام» التي رثى فيها شيخ المجاهدين عز الدين القسام الذي بكته الجماهير الفلسطينية والعربية وذرفت الدموع والعبرات لاستشهاده، ونقتطف منها هذه الأبيات:

قم الى غاب «يعبد» غير وان/ قم الى ذلك المكان الحرام
وسل الغاب عن عصابة صدق/ حينما اقبل النهار الدامي
موضع لو يجيب اصدقك القول/ وخير الحديث عند حذام
فرحت بالنزال اما لنصر/ او الى ميتة الأباة الكرام
والأبي الكريم اشهى لديه/ من مذاق الخنوع طعم الحمام
احدق الجند بالكماة وكانوا/ قاب قوسين من رصاص الرامي
وهم ينسلون من كل حدب/ ويدبون تحت جنح الظلام
مطلب الشعب ان يرى مستقبلا/ رافلا في سيادة وسلام.

وأخيرا لا يمكن ان ننسى ولو للحظة واحدة مكانة هذا الانسان المكافح والمناضل والمثقف وفكره الوطني والثوري ودوره الفاعل في ترسيخ الكلمة الصادقة والشريفة ونشر الأمل والتفاؤل الدائم في نفوس ابناء شعبه وجرف الشباب الفلسطيني الى مواقع اليسار الثوري. فأبو عكرمة يعيش في قلب ووجدان شعبه لأنه مثال الانسان المهذب الوطني الذي لا يحيد قيد أنملة عن أفكاره ومعتقداته التي آمن بها واعتنقها طوال حياته. فسلامًا لك من شعبك الذي يواصل مسيرة الكفاح حتى تتحقق احلامه ويزول الاحتلال ويبزغ الصباح والنهار.

(مصمص)

برامج التلفزيون الاسرائيلي

الاثنين ٣/١٨

القناة الأولى:

٦.٣٠ – نشرة الأخبار بالعربية.
٦.٤٥ – «بوكر طوف يسرائيل».
٩.٠٠ – التلفزيون التعليمي.
١٥.٣٠ – زاب لريشون.
١٥.٣١ – «ديجيمون».
١٦.٠٠ – مغامرات شارلي هولمس.
١٦.٣٠ – تويتيز.
١٦.٥٥ – زاب بالدماغ.
١٦.٥٩ – مساء جديد.
١٧.٣٤ – زاب بالدماغ.
١٧.٣٧ – «صحتين».
١٨.١٥ – الأخبار بالانجليزية.
١٨.٣٠ – مجلة الرياضة.
١٩.٠٠ – نشرة الأخبار بالعربية.
١٩.٣٠ – السابعة والنصف.
٢٠.٣٠ – ثوم، فلفل وزيت الزيتون.
٢٠.٥٨ – ملامح الشخصية.
٢١.٠٠ – مباط – النشرة الاخبارية الرئيسية.
٢١.٣٠ – عند ميني.
٢٢.٣٥ – «تسعى قدما» مسلسل.
٢٣.٣٠ – من اليوم للغد – أخبار.
٠٠.٠٠ – نهاية اليوم.

القناة الثانية:

٠٥.٥٠ – علاء الدين.
٠٦.١٥ – صابرينا.
٠٦.٤٣ – كفيه طلعاد – برنامج الصباح.
٠٩.٠٠ – ثلاثون وشيء.
١٠.٠٠ – في، اي، بي.
١٠.٥٠ – موسيقى.
١١.٠٠ – في المطبخ مع دان شيلون.
١٢.٣٠ – يذهب ويعود.
١٣.٠١ – كوكتيل.
١٤.٠٠ – قريب بعيد.
١٤.٣٠ – سبورت تي. في.
١٥.٠٠ – لعبة متوحشة.
١٦.٠٠ – الجميلون والشجعان.
١٦.٢٩ – كل أبنائي.
١٦.٥٩ – موجز الأخبار.
١٧.٠٥ – الترفيهات.
١٧.٣٠ – عابر اسرائيل.
١٨.٠٠ – السادسة مع أوشرات كوتلر – أخبار ومقابلات.
١٨.٣١ – المراقبون رون كوفمن ويارون ويلنسكي.
١٩.٣٠ – «سيدر عولمي» – مجلة عالمية من تقديم عراد نير.
٢٠.٠٠ – الأخبار.
٢٠.٣٠ – عند برناس في الطابيرنه.
٢١.٥٥ – الاسبوع مع أمنون ليفي.
٢٢.٥٥ – لقاء ليلي.
٢٣.٣٠ – الليلة مع غابي جزيت.
٠٠.٠٠ – موجز للأخبار.
٠٠.٠٥ – قصير في منتصف الليل.
٠٠.٤٥ – الملك هيل.
٠١.١٠ – المجيب لحاني نحمياس.
٠٣.٠٥ – موسيقى عالمية.
٠٤.٠٥ – مهرجان الجاز بلوز فيديوتيب ٢٠٠٠.
٠٤.٥٦ – نهاية البث.

حل اللغز الماضي

أفقيًا:
١ – ابراهيم بن الوليد.
٢ – لدن – نبتون – قادمة.
٣ – غرامات – ربابة – تا.
٤ – رونق – اليسر – منحن.
٥ – كي – دمعة – ام – بن.
٦ – باسمة – وديع تلحوق.
٧ – برهاني – عيشة – اي.
٨ – فرا – بد – ما – عنب.
٩ – قابلة – ينساب – واو.
١٠ – حل – الطيب – أأ.
١١ – مقدمة ابن خلدون.
١٢ – اخص – المد – حرفيش.
١٣ – غاغارين – آذار – اع.
١٤ – رفيقات – ابيفانيا.
١٥ – ساهمن – اليم – ردهم.

عموديًا:
١ – الغريب – فقه – اغرس.
٢ – بدرو كابرال – خافا.
٣ – رنان – سراب – مصفية.
٤ – مقدمة – لحق – أقم.
٥ – هنا – مهابة – داران.
٦ – يبتاع – ند – أمليت.
٧ – مت – لهوي – يلهمن.
٨ – بوري – منطاد – ال.
٩ – نتبس – يعاسيب – ابي.
١٠ – أراعي – ابن حذيم.
١١ – لقب – متشعب – خراف.
١٢ – واهم – لهن – الفرار.
١٣ – لد – نبع – بوادي – ند.
١٤ – يمتحنوا – وشاية.
١٥ – دهان – قيروان – عام.

كلمات متقاطعة

	١	٢	٣	٤	٥	٦	٧	٨	٩	١٠	١١	١٢	١٣	١٤	١٥	١٦
١														■		
٢												■				
٣						■				■						
٤			■									■				
٥							■		■					■		
٦					■			■				■				
٧																
٨				■						■	■				■	
٩										■				■		
١٠							■								■	
١١		■										■				
١٢	■				■		■		■		■			■		
١٣			■							■			■			■
١٤																

أفقيًا:
١ – مطربة لبنانية – متشابهان.
٢ – ممثلة مصرية – اجرح.
٣ – خصم شديد الخصومة – كره الشيء – مساني.
٤ – جهل الأمر – فيلم لفريد الأطرش – نهر أوروبي.
٥ – تحصلان عليه – اقصد فعل الشيء – نصف «خالد».
٦ – مدا المشروع بالدراهم – عاصفة بحرية – انسيه الشيء – علم مذكر.
٧ – حماكم ووقاكم – مخرج سينمائي مصري.
٨ – انسل السيف من غمده – حدد طرف الشيء.
٩ – شاعر عربي راحل – ثبت في موضعه – اذهب.
١٠ – نسقيها – دولة أوروبية.
١١ – اداة نصب – يحددوا السكين – انثى الحمار.
١٢ – حرف جر – سحب – تجبيع – خاصتي.
١٣ – نثر الماء – من المحيطات – بحيرة سودانية – دق وكسر.
١٤ – اغنية لعبد الحليم حافظ.

عموديًا:
١ – فنانة لبنانية قديمة – صوت الجرس.
٢ – ولاية أمريكية – جوهر – ليث.
٣ – شرائح – موقع عربي بين بغداد وواسط.
٤ – ماركة سيارات – للاستفهام – امر فظيع.
٥ – حضروا وهيأوا – نقوده – واضح.
٦ – عقل – حرف – غماشيهم.
٧ – ممرن – عهدي – حان الوقت.
٨ – عاملة – الاسم الثاني لشاعر غنائي مصري.
٩ – عرفا – تدفعون – عملة آسيوية.
١٠ – متشابهان – سها عن الأمر – عتاب.
١١ – أصالحها وأسالمها – حكى القصة – احصل.
١٢ – غالب في الكلام – بيت ضخم.
١٣ – مطربة عربية معتزلة.
١٤ – ماركة سيارات – زوج – قادم – ضمير متصل.
١٥ – السماح باستعمال الشيء – الفلاة.
١٦ – أديب لبناني راحل له «قلب لبنان».

حظك اليوم
.. ولو صدقوا

الحمل (٣/٢١ - ٤/٢٠)
إمنح نفسك قليلاً من الوقت واهتم بشؤونك الخاصة، فالعمل لا ينتهي.

الثور (٤/٢١ - ٥/٢٠)
لا تتردد وقرر بسرعة قبل ان تضيع الفرصة

الجوزاء (٥/٢١ - ٦/٢١)
قد تتعرض لاستفزازات عابرة فلا تعرها اهتماما لانها تضر بمصلحتك.

السرطان (٦/٢٢ - ٧/٢٢)
تصرفاتك اللائقة تلفت الانظار اليك وتعزز علاقاتك مع الآخرين.

الأسد (٧/٢٣ - ٨/٢٣)
انباء سارة تصلك من الخارج، عليك أن تحسن التعامل معها.

العذراء (٨/٢٤ - ٩/٢٢)
هذا الاسبوع تتفتح امامك آفاق جديدة تجعلك تسجل تحولاً في الاهداف.

الميزان (٩/٢٣ - ١٠/٢٢)
تحسن ملموس يطرأ على علاقتك العاطفية ويجلب لك الهدوء النفسي والطمأنينة

العقرب (١٠/٢٣ - ١١/٢٢)
شجاعتك تساعدك على تخطي المراحل الصعبة التي اعترضت طريقك.

القوس (١١/٢٣ - ١٢/٢٢)
الهروب يعطي نتائج عكسية. راجع حساباتك لتجاوز هذه المرحلة الصعبة.

الجدي (١٢/٢٣ - ١/٢٠)
تعترضك بعض المشاكل بسبب قضية عاطفية. لا تتسرع وواجه الموقف بهدوء.

الدلو (١/٢١ - ٢/١٩)
ليس هناك متاعب تذكر على الصعيد المهني، فطاقتك على العطاء قوية.

الحوت (٢/٢٠ - ٣/٢٠)
لا تصدق كل الابتسامات فمعظمها زائف، والصداقة الحقيقية لا تعرف الزيف.

• الراصد الجوي •

* تتوقع دائرة الأرصاد الجوية، ان يكون الجو، اليوم الاثنين ١٨/٣/٢٠٠٢ غائمًا جزئيًا مع انخفاض طفيف في درجات الحرارة في الجليل ومن المتوقع سقوط امطار.

درجات الحرارة القصوى المتوقعة اليوم: ٢٠٠٢/٣/١٨

* القدس وضواحيها ١٧° * تل أبيب وضواحيها ١٩° * حيفا وضواحيها ١٩° * إيلات ٢٦° * جبال الجليل ١٦° * المروج الشمالية ١٩° * جبال المركز والجنوب ١٧° * السهل الداخلي ١٩° * السهل الساحلي ١٩° * النقب الشمالي ١٩° * بحيرة طبريا وجوارها ٢٣° * منطقة البحر الميت والعربة ٢٣°.

في البحر الأبيض المتوسط تهب رياح شمالية غربية خفيفة حتى معتدلة ويكون البحر مائجًا حتى عالي الامواج.

ويراوح ارتفاع الامواج بين (٦٠) سم و(١٠٠) سم وتكون درجة حرارة المياه (١٨) درجة مئوية.

وفي خليج ايلات تهب رياح شمالية معتدلة حتى نشطة.

أسعار العملات الأجنبية
(بنك اسرائيل ٢٠٠٢/٣/١٥

* دولار أمريكي	٤.٦٥٨٠ ش.ج
* «اليورو»	٣.١١٢٨ ش.ج
* جنيه استرليني	٦.٠٦١٦٥ ش.ج
* فرنك فرنسي	٢.٨١١١ ش.ج
* (١٠٠) ين ياباني	٣.٦٠٤٤ ش.ج
* دينار اردني	٦.٥٦٩٨ ش.ج
* «اسود»	٤.٦٥٩ ش.ج

يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

الاحد ١٨ اذار ٢ ٢ الصفحة الاخيرة

إصدارات جديدة من دار الإلهام

ديوان - أترى سيذبحني الحمام - للشاعر د. نديم حسين

مكتبة الاتحاد (ص١٢)

امرأتان تسرقان ضحاياهما بتنويمهم

* بوخارست - الوكالات - اعتقلت الشرطة سيدتين رومانيتين بتهمة استخدام التنويم المغناطيسي لسرقة رجل في حديقة عامة. وقالت الشرطة إن المحتالتين استدرجتا ضحيتهما بحجة قراءة كفه إلا أنهما سرقتا محفظته بدلاً من ذلك. وظل الرجل في غيبوبته جالساً على مقعد في الحديقة، ليستيقظ بعد نصف ساعة ويتجه فوراً للشرطة في مدينة سيبيو. وذكرت صحيفة «ليبرتاتيا» بأن السيدتين ستمثلان قريباً أمام المحكمة بتهمة السطو. وأوضحت الشرطة أن عدة أشخاص آخرين تعرضوا لعمليات تنويم مغناطيسي حيث سرقت ممتلكاتهم.

التهمت الكلاب والفئران ساقيه فنجا من الموت

* بوخارست - الوكالات - يعتقد الأطباء ان الكلاب والفئران هي التي أنقذت حياة رجل مُسنّ عندما التهمت ساقيه اللتين تعرضتا لقضمة الصقيع نتيجة الارتفاع الشديد في درجة البرودة، فتوقف بفعل ذلك انتشار الغنغرينا في بقية اجزاء جسمه. وكان دوميترو بليندا (٧٨ عاماً) قد اصيب بتجمد في رجليه اثناء قضائه جميع فصل الشتاء وحيداً في انقاض بيته المتجمد في رومانيا. واكتشف جاره بالصدفة حالته، فطرد عنه الكلاب ونقله إلى المستشفى حيث أجريت له عملية لبتر اجزاء من ساقيه. ويعتقد كورنليو موروسانو، الجراح الذي اجرى العملية ان أكل الفئران والكلاب الضالة للانسجة الميتة أوقف الالتهاب عن الانتشار وحال دون موت بليندا الذي بدأ في التماثل للشفاء في المستشفى بمنطقة اياسي. واضاف قائلاً: لقد قامت الكلاب ببتر رجليه بكل براعة وقضت فعلياً على الخلايا الميتة مما جعل صحته تتماسك نوعاً ما، فتوقف الغنغرينا، اما نحن فقد قمنا ببتر الفخذين وهو الحل الوحيد الذي تبقى لنا. وصرح الجار الذي وجد بليندا واسمه فاسيل بروبانا لصحيفة (ايفينمونتول زيلي): لقد كان الرجل راقداً في فراشه وهو يعاني من هذه الجروح القبيحة المتقيحة، وعندما دخلت غرفته قدمت نحوي فضربتها بالعصا وكان أحد تلك الكلاب لا يزال يحمل قطعة لحم في فمه، كما رأيت عدداً من الفئران تنزل من سريره عندما رأتني، اما دوميترو فقد كان يئن ويصرخ ورجلاه بهما جرح غائر كبير بينما كانت الكلاب والفئران تأكله حياً. وليس لبليندا اقرباء يزورونه وجيرانه يخافون من زيارته بسبب الكلاب الطليقة التي تحوم حول انقاض بيته!.

الدمية باربي تستعد لبطولة فيلم جديد



* سانتا مونيكا (كاليفورنيا) - الوكالات - وقعت باربي الدمية الشهيرة على عقد للقيام ببطولة ثاني فيلم لها للعرض المنزلي من المقرر عرضه في تشرين الاول القادم.

وقالت شركة ماتيل المنتجة للدمية ان الفيلم العائلي ستسوقه وحدة الفيديو المنزلي بشركة أرتيزان انترتينمنت التي تتخذ من لوس انجلوس مقرا لها.

وقالت الشركتان ان باربي تلعب في الفيلم الجديد دور فتاة تتعرض للسجن في قلعة حصينة فتستخدم ذهنها المتقد وشجاعتها «لتشق طريقها نحو حياة الحرية والحب». ويدور الفيلم الذي يعتمد على الرسوم المتحركة في اطار اسطوري.

وتعاونت ماتيل وارتيزان من قبل في اول فيلم تقوم ببطولته باربي وكان يحمل عنوان «باربي في كسارة البندق» وهو ايضا فيلم رسوم متحركة.

وكانت باربي قد لعبت دورا صغيرا في الجزء الثاني من فيلم «قصة لعبة» الذي انتج عام ١٩٩٩.

مشجعون يعاقبون لاعبين بالضرب لادائهم السيئ

* ريو دي جانيرو - الوكالات - اغار مشجعون لنادي فلامنجو البرازيلي لكرة القدم وهم يمسكون بعصي على مقر النادي اثناء تدريب الفريق وهاجموا اللاعبين وذلك بسبب غضبهم على ما يبدو من نتائج الفريق السيئة في الاونة الاخيرة.

وعرض التلفزيون مشاهد لمشجعين يطاردون لاعبين من بينهم جونينهو بوليستا لاعب اتليتكو مدريد السابق داخل الملعب والى غرفة خلع الملابس بعد تسلقهم جدارا لم تكن عليه حراسة في الجزء الخلفي من اكثر اندية البرازيل شعبية.

وفي احدث هجوم من جانب مشجعين برازيليين على لاعبي الاندية التي يشجعونها شوهد المشجعون ايضا وهم يطلقون العابا نارية على ارض الملعب ويرشون طفايات الحريق على نوافذ غرف الملابس.

وضرب مشجعان خوليو سيزار حارس مرمى فلامنجو بعد ان حاول تهدئتهما ولكنه قال انه لم يصب. واحتمى باقي اللاعبين داخل غرفة تغيير الملابس حيث ظلوا بها الى ان وصلت الشرطة.

وقال مصدر بالنادي ان المشجعين الذين كانوا يرتدون قمصان فلامنجو فروا من نفس المكان الذي اتوا منه ولم يتم اعتقال احد.

الصين سبقت كولومبوس الى اكتشاف امريكا

* لندن - الوكالات - قدم مؤرخ بريطاني هاو، ذاع صيته لزعمه ان الصينيين وصلوا الى امريكا قبل كريستوفر كولومبوس بسبعين عاما، دليلا جديدا يؤيد نظريته.

ولو ثبتت صحة نظرية جافين مينزيس فان الامر سيدفع المؤرخين الى اعادة كتابة بعض من اكثر النظريات المعروفة في كتب التاريخ لكن اكاديميين قالوا انهم ما زالوا غير مقتنعين بهذا الزعم.

حاول مينزيس قائد الغواصات السابق بالبحرية الملكية البريطانية (٦٤ عاما)، والذي كان يتحدث في لندن ،تفنيد نظرية اوروبية راسخة اخرى بقوله ان الخرائط القديمة واعادة حسابات النجوم اظهرت ان البحارة الصينيين داروا حول العالم قبل البرتغالي فرديناند ماجلان بمئة عام.

وقال مينزيس ان الاكتشافات الاثرية والروايات المعاصرة تؤيد نظريته بان الصينيين رسموا خريطة للعالم بين اعوام ١٤٢١ و١٤٢٣ قبل ان يتخلصوا من معظم سجلاتهم ويعزفوا عن استكشاف العالم في منتصف القرن الخامس عشر.

وقال «في كل قارات العالم هناك صخور منحوتة تحكي وصول اجانب وتحطم سفنهم» وقال اكاديميون في العرض الخاص الذي قدمه مينزيس لنظريته امام الجمعية الجغرافية الملكية انه قدم ادلة غير كافية تدعم نظريته.

وقال مينزيس انه حدد مكان تحطم اسطول الاميرال الصيني تشينغ هي في مياه الكاريبي بين عامي ١٩٤١ و١٩٤٣ لكنه لن يكشف عن موقع الحطام لحين نشر كتاب يحتوى على نتائج ابحاثه.

ويتفق المؤرخون على ان سفن تشينغ هي وصلت الى افريقيا وربما دارت حول رأس الرجاء الصالح.

وقال مينزيس ان اسطول الاميرال الصيني المؤلف من ١٠٧ سفن انقسم وابحر الى ابعد من ذلك بكثير ليستكشف مناطق قريبة من القطبين الشمالي والجنوبي ويعبر المحيطين الاطلسي والهادي راصدا في طريقه مواقع النجوم الضرورية للرحلات البحرية.

وعرض مينزيس خرائط اوروبية تعود الى القرنين ١٥ و١٦ قال انها تظهر اجزاء من منطقة الكاريبي وامريكا واستراليا قبل ان يصل المستكشفون الاوروبيون الى العالم الجديد بزمن طويل.

واضاف ان الصينيين هم المصدر الوحيد المحتمل للمعلومات الواردة في تلك الخرائط.

وقال «لو كان هناك من يخالفني الرأي فعليه الاتيان بافتراض اخر. وانا اقول انه لا يوجد افتراض اخر.»

واشار مينزيس الى ان الاكتشافات الصينية وصلت الى رسامي الخرائط الغربيين الاوائل عن طريق البرتغاليين من خلال رحالة ايطالي يدعى نيكولو دا كونتي قام برحلات بحرية الى الصين.

وقدم مينزيس ١٧ صفحة من «الدلائل الداعمة» لنظريته من ضمنها قوائم من الخزف الصيني واثار مصنوعة من الحجارة عثر عليها على طول مسار الاسطول الصيني بالاضافة الى روايات مؤرخين معاصرين وخرائط ورسوم صينية باقية لمسارات النجوم.

وقال الاكاديميون انه لن يكون باستطاعتهم مراجعة نظرية مينزيس بشكل صحيح قبل ان ينشرها في كتابه المنتظر.

وقال تيم باريت استاذ تاريخ شرق اسيا بكلية الدراسات الشرقية والافريقية بجامعة لندن «المسألة عبارة عن وضع افتراض فوق اخر وتشييد برج من الافتراضات.

»حتى ولو ثبت وجود بعض الدلائل المستندة على الخرائط بشأن اكتشاف امريكا قبل كولومبوس فان ربط هذا بالصينيين لا يزال خطوة اخرى.»